الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'SILA

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
Faculté des Sciences Économiques Commerciales et des Sciences de Gestion

قسم علوم التسيير
Département Sciences de Gestion

العنوان:

المقاولاتية النسوية كأداة لترقية المرأة الريفية
(دراسة حالة بوكالة الدعم لتشغيل الشباب بالمسيلة)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر (أكاديمي) في علوم التسيير

تخصص: إدارة استراتيجية

إعداد الطالبتين:
فرج الله سمرة
حبيل أحلام

إشراف الأستاذ:
جباري عبد الوهاب

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

أعضاء اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
تمار توفيق	أستاذ محاضر– أ	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسًا
جباري عبد الوهاب	أستاذ محاضر– أ	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفًا ومقررًا
تاهمي نادية	أستاذ محاضر– ب	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مناقشًا

السنة الجامعية: 2021/2020م

شكر وتقدير

لقوله تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُم لأَزِيدَنَّكُم﴾ ﴿إبراهيم: 7﴾

وعملاً بقول الحبيب المصطفى: ﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله﴾

بعد الشكر لله عز وجل لولا رعايته لما استطعنا انجاز هذا العمل فلك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضى ولك الحمد إذا رضيت يا الله.

كما لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل الأستاذ المشرف "جباري عبد الوهاب" الذي كان موجها ومؤطرا لهذا البحث بتوجيهاته ونصائحه القيمة.

كما لا ننسى أن نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد.

الملخص:

تعتبر المرأة الريفية العصب الرئيسي للبنيان الاقتصادي و الاجتماعي والقيمي للمجتمع، حيث تمثل عنصرا بشريا فعالا يترك بصماته على معظم جوانب الحياة، حيث تؤدي النساء دوار مهما وأساسي خاصة في الانتاج الزراعي في البلدان النامية ذات الدخل المنخفض كما تهدف إلى تحسين مشاركتها في الحياة الاقتصادية من أجل تدعيم النمو الاقتصادي، ولذلك تناولت دارستنا دور المرأة الريفية الجزائرية في تنمية الاقتصاد المحلي وذلك بسبب التغيرات الراهنة وعودة الاستقرار، فالمرأة تمثل نصف المجتمع فلا يمكن أن نستغني عن قدارتها وطاقاتها الإنتاجية، واعتمدت في على المنهج الوصفي من خلال أدوات البحث– الاستبيان، المقابلة والملاحظة–حتى تستطيع المرأة أن ترقى إلى أسمى وأعلى دارجات الازدهار والرقي.

- **Résumé:**

Les femmes rurales constituent le pilier de la structure économique social ainsi la valeur de la société, c'est la composante humaine vitale qui représente la plupart des aspecte et de la vie. De plus elles jouent un rôle important dans la production agricole des pays en voire développement à faible revenu, dans le but d'améliorer leur participation à la vie économique. Afin de soutenir la croissent économique, notre étude a examiné notre étude a mis le point le rôle des femmes rurale algériennes da ns le développement de l'économie local en raison des changements actuels et du retour de la stabilité. Les femmes représentent la moitié de la société, elles ne peuvent danc pas s'écarter de leurs capacités et de leur capacités productives. Grace aux outils de recherche – questionnaire, entretien et note- afin que les femmes puissent atteindre le plus haut degré de prospérité et de sophistication.

قائمة المحتويات

البيان	رقم الصفحة
التشكرات	
الاهداءات	
الملخص	
قائمة المحتويات	
قائمة الأشكال	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ-ج
الفصل التمهيدي	
1- أهمية الدراسة	5
2- أهداف الدارسة	5
3- دوافع اختيار الموضوع	6
4- الإشكالية	7
5- الفرضيات	8
6- المنهج المستخدم	9
الفصل الأول: الإطار النظري للمقاولات النسوية	
تمهيد	11
المبحث الأول: ماهية المقاولاتية	
المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية	12
المطلب الثاني: الاتجاهات النظرية حول المقاولاتية	12
المطلب الثالث: أصناف المقاولات	14
المبحث الثاني: ماهية المقاولات النسوية	
المطلب الأول: مفهوم المرأة المقاولة	15
المطلب الثاني: خصائص ومميزات المقاولات النسوية	16
المطلب الثالث: الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمقاولات النسوية	18
خلاصة الفصل	19
الفصل الثاني: ماهية المرأة الريفية	
تمهيد	22

المبحث الأول: المرأة الريفية والحياة العامة	
المطلب الأول: مكانة المرأة في المجتمع الجزائري	**23**
المطلب الثاني: تمكين المرأة في المجتمع الجزائري	**25**
المطلب الثالث: المرأة والتغير الاجتماعي	**28**
المبحث الثاني: مشاركة المرأة الريفية في عملية التنمية الاقتصادية	
المطلب الأول: مشاركة المرأة الريفية في التنمية المحلية	**43**
المطلب الثاني: مشاركة المرأة الريفية في ترقية المجتمع	**46**
المطلب الثالث: العراقيل والتحديات التي تواجه المرأة الريفية	**49**
خلاصة الفصل	**51**
الفصل الثالث: دراسة حالة بوكالة الدعم لتشغيل الشباب بالمسيلة	
تمهيد	**53**
المبحث الأول: تقديم منهجية الدراسة	**53**
المطلب الأول: مجتمع وعينة ومتغيرات الدراسة	**53**
المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة	**54**
المطلب الثالث: صدق وثبات الاستبيان	**56**
المبحث الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج	
المطلب الأول: تحليل اجابات الأفراد	**62**
المطلب الثاني: اختبار الفرضيات رقم 1	**64**
المطلب الثالث: اختبار الفرضيات رقم 2	**66**
المطلب الرابع: اختبار الفرضيات رقم 3	**67**
الخاتمة العامة	**69**
قائمة المراجع	**72**
الملاحق	
الفهرس	

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
الشكل رقم (01)	توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر	**60**
الشكل رقم (02)	توزيع مفردات العينة حسب الخبرة	**61**
الشكل رقم (03)	توزيع مفردات العينة حسب المنصب الوظيفي	**62**

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
الجدول رقم (01)	درجات مقياس الدراسة	54
الجدول رقم (02)	أبعاد محاور الدراسة	54
الجدول رقم (03)	قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) لمحاور الاستبيان	56
الجدول رقم (04)	الاتساق الداخلي لمحور المقاولتية النسوية	57
الجدول رقم (05)	الاتساق الداخلي لمحور ترقية المرأة الريفية	58
الجدول رقم (06)	اختبار طبيعية البيانات	59
الجدول رقم (07)	توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر	60
الجدول رقم (08)	توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة	61
الجدول رقم (09)	توزيع مفردات العينة حسب المنصب الوظيفي	61
الجدول رقم (10)	تحليل معطيات فقرات المحور الثاني	62
الجدول رقم (11)	تحليل معطيات فقرات المحور الثالث	64
الجدول رقم (12)	نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الأولى	64
الجدول رقم (13)	نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الثانية	66
الجدول رقم (14)	نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الثالثة	67

مقـــدمـــة

- **مقدمة:**

اهتمت الجزائر بالقطاع الخاص وجعلته من أولويات برمجها التنموية، لاعتباره قطـــاع اقتصادي فعال، وعنصر محفز لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فمع انتقـــال مـــن الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق جعل من قطاع ريادة الأعمال كمحرك تصديري خـــارج قطاع المحروقات أفضل خيار لتصدي للعديد من التحديات الاقتصادية والاجتماعيـــة، نظـــرًا للدور الكبير الذي تحققه ريادة الأعمال في المجتمع من خلال التخفيف من البطالة، والقضاء على الفقر، وعلى تدني معدلات الإنتاجية والمساهمة في النمو الاقتصادي، وتحقيق التـــوازن الجهوي خاصة في المناطق النائية.

وباعتبار المرأة فاعل اجتماعي لا يمكن تهميشـــه عـــن مســـار التنميـــة الاجتماعيـــة والاقتصادية، فالجزائر أولت اهتماما كبير للمرأة بصفة عامة والمرأة العاملة بصفة خاصـــة، فلم تكتفي بتمكيها في المجال الوظيفي فقط بل عملت على تشجيع النساء على خوض مجـــال المقاولاتية وريادة المؤسسات، وذلك بتبني سياسة عامة لتشجيع مشاركة امـــرأة ي النشـــاط الاستثماري يهدف تجسيد إشراكها في إنشاء الثروات، من خلال إرساء عـــدة آليـــات أولهـــا تنصيب وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والصناعات التقليدية، إضافة إلـــى مختلـــف الوكالات الوطنية لدعم وتطوير الاستثمار ووكالة دعم وتشغيل الشـــباب وتســـيير القـــرض المصغر والاعتماد على عدة صناديق وطنية كصندوق التأمين عن البطالة.

إن المقاولة النسوية تحتل مكانة استراتيجية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعيـــة، حيث تشير إحدى الدراسات التي قامت أن هناك ارتباط قوي بين مستوى النشاط المقـــاولاتي النسوي والنمو، وأن اندماج امرأة في المقاولة يفسر بنسبة كبيرة انحرف النمو بين البلـــدان، كما أن المشروعات النسوية تكتمي أهمية كبيرة نظرًا لقدرتها عدى تـــوفير مناصـــب عمـــل خاصة من الجنس الأنثوي الذي يشهد ارتفاعا في نسبة البطالة النـي قـــدرت ب 14,8 لـــدى

الإناث، مقابل 8,8 للذكور، وتكوين يد عاملة ماهرة، وعلى الـرغم مـن كـل التسـهيلات والتحفيزات الحكومية والدعم الأسري والمحيط الاجتماعي فمشاركة امرأة في عالم المقاولاتية يبقى ضئيلا نسبيا ويقدر بـ 6ج فقط، رغم أن نسبة المساهمة الفعلية في النشاط الاقتصـادي للنساء المشتغلات قدره 19,5 من العدد لإجمالي للسكان المشـتغلين الـذين يقـدرون بـ 11,716,000 كما أن عدد النساء العامات في الوظيف العمومي قدر بنسبة 31,8 من العـدد الإجمالي، وفي قطاع الصحة يتمثل التأطير النسوي 65 وفي سلك القضاء بلغ عـدد النسـاء القضاة 2064 قاضية بنسبة 41,41 من العدد لإجمالي، الأمر الذي يدفعنا لنتساءل عن واقـع المقاولاتية النسوية في الجزائر وعن مدى مساهمتها في الاقتصاد وسبب تخوف السيدات من اختيار العمل الحر.

ولهذا الغرض تم انجاز هذه المذكرة التي تهدف إلى استقصاء أهم الأبعاد الاجتماعيـة، الثقافية والاقتصادية، والتي تدفع المرأة الريفية إلى المساهمة في تنمية المجتمع المحلي. وقـد تم تقسيم المذكرة إلى ثلاثة فصول:

فقد بدأت بالفصل التمهيدي وقد شمل على إشكالية الدارسة التي أنا بصددها، الفرضيات المرغوب البحث عن صحتها أو نفيها، أهمية الدارسة، أهدافها، دوافع اختيار الموضوع، الاشكالية، الفرضيات، المنهج المستخدم وعرض مختصر للدراسات السابقة في المجال.

ثم كان الفصل الأول والذي خصصناه : الإطار النظري للمقاولات النسوية للتنمية فتناولت مفاهيمها معرجة على المفاهيم المرتبطة بها من ماهية المقاولاتية، الاتجاهات النظرية حول المقاولاتية، الفرق بين المقاولة النسوية والمقاولة الرجالية، ماهية المقاولات النسوية، مفهوم المرأة المقاولة، خصائص ومميزات المقاولات النسوية.

أما الفصل الثاني فقد تعرضنا فيه إلى المرأة الريفية والحياة العامة وما يتعلق بها مـن: مكانة المرأة في المجتمع الجزائري، تمكين المرأة في المجتمع الجزائري، المـرأة والتغيـر الاجتماعي، مشاركة المرأة الريفية في عملية التنمية الاقتصادية، مشاركة المرأة الريفية فـي

التنمية المحلية، مشاركة المرأة الريفية في ترقية المجتمع، التحديات والعراقيل التـــي تواجـــه المرأة الريفية.

ويأتي بعد ذلك الفصل الثالث والذي تعرضنا فيه إلى دراسة حالة بوكالة الدعم لتشـــغيل الشباب بالمسيلة الجزائر. وللدارسة الميدانية فقد استهللته بالعمل الميداني من خلال عـــرض للدراسة الاستطلاعية ومجتمع الدراسة، الاستبيان والدارسة الأساسية، ومرحلة النزول إلـــى الميدان وجمع النتائج التي قمنا بتحليلها فـــي جـــداول, شـــملت علـــى جـــداول المؤشـــرات الاجتماعية، المؤشرات الثقافية وجداول المؤشرات الاقتصادية، مع التعليق عليها ومناقشـــتها، ثم العودة إلى الفرضيات و التحقق منها. و كحوصلة لكل ما جاء في هـــذه المـــذكرة قمنـــا بمقارنة النتائج التي تحصلنا عليها بنتائج الدراسات السابقة لمعرفة مدى توصلنا من التوفيق، و النقاط التي اشترك فيها بحثنا بالدراسات السابقة.

وآخر ما أختم به هذه المذكرة اقتراحات و توصيات في المجال, ثم الخاتمـــة الرئيســـية.

الفصل التمهيدي

1— أهمية الدارسة:

إن الدراسة التي بين أيدينا تكمن في معالجة عنصر حساس في المجتمع ألا وهو الحمرة والتي نحاول درستها ليس كعنصر منفرد وإنما داخل مجتمعها ونخص المرة الريفية داخل المجتمع المحلي التي تحاول أن تحافظ على مظاهر الثقافة التقليدية المحلية وتربط بين الماضي والحاضر في بلد يحاول أن يعصرن حياته بالتنمية لكنه يظل مشدودا إلى ترثه الدي لا ينفك أن يستمد منه مقومات هويته والأهمية نوعان:

- **أهمية علمية:** وهي في العمل على جمع المادة العلمية المتعلقة بالموضوع وتأطير. فالتطرق لهذا الموضوع جعلنا نعرج على عدة علوم رئيسية وأخرى فرعية.
- **أهمية اجتماعية:**

وهي تكمن في محاولة دراسة المرأة المهمشة اجتماعيا واقتصاديا رغم الدور الذي تقوم به في الحياة العامة. فتكون الأهمية الاجتماعية عند بروز وتبيان مدى المساهمة التي تقوم بها المرأة الريفية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لتكون بادر تسليط الضوء على هذا العنصر الفعال في المجتمع.

ومما سبق نلاحظ أن الموضوع جعلنا نقفز، من علم إلى آخر وندخل من باب لآخر للإلمام بكل جوانبه، فنستطيع القول أنه قد جمع بين كل العلوم الإنسانية و الاجتماعية أو معظمها أو أهمها.

2- أهداف البحث:

يتمحور الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في الكشف عن أوضاع المرة الريفية والتعرف على دورها في المجتمع والدور الذي تلعبه في عملية التنمية أي:

- ✓ جمع بيانات دقيقة عن أوضاع المرأة الريفية واحتياجاتها.
- ✓ التعرف على دور المرة الريفية في النشاط الاجتماعي والاقتصادي.
- ✓ موقع المرة الريفية في تركيب الأسرة واتخاذ القرارات.

- ✓ دور المرة في المجتمع الريفي ومحددات هذا الدور.
- ✓ مماسة المرأة الريفية لحق التعليم.
- ✓ مدى معرفة ووعي المرأة الريفية بقضايا الصحة.
- ✓ التركيز على توضيح عمل المرأة الريفية.
- ✓ حماية المرأة الريفية للتراث الثقافي.

فمن خلال هذا سنخلص إلى توضيح الدور الذي تقوم به المرأة الريفية في حاضر ومستقبل المجتمع المحلي.

3- دوافع اختيار الموضوع:

وراء كل بحث أو ظاهرة أو دراسة محركات وأسباب ودوافع تؤدي إلى اختيار الموضوع وتبعث حب البحث فيه فكلما كثرت الأسباب والدوافع رادت الرغبة للبحث، والدوافع نوعان:

3-1-دوافع ذاتية: معايشتي لواقع المرأة الريفية كوني نموذج منها دفعتي الفضول إلى إماطة اللثام عن وضعيتها فكان حافري للخوض في البحث والتنقيب عن واقعها ومدى مساهمتها في التنمية.

3-2-دوافع موضوعية: ريادة على كوني نموذج من الدراسة، محاولة معرفة واقع المرأة الريفية من قرية لأخرى مع التماس معاناتها عن قرب، وتعدد أشكال القهر الاجتماعي، لتعم المأساة وترسم صور الفتاة، الزوجة والأم الواقفة في وجه المجتمع الذي يطمس وجودها ويقصيها من أدنى حقوقها بمجرد أن تحقق في أداء واجباتها التي ينتظرها المجتمع الريفي منها محملا إياها المسئولية الكاملة في الإخفاق أو الفشل، وفي المقابل يزداد الرجل قوة وسيطرة على شخصية المرأة بحكم ما خوله المجتمع له من حقوق تسمح له بالتحكم الصارم في حياة ابنته، أخته أو زوجته، وإزاء هذا لم تجد المرة ملجأ تحتمي به سوى محاولة فرض وجودها من خلال العمل والرقي بمستواها والخروج من عالم الظلام إلى النور.

4- الإشكالية:

أصبح قطاع المقاولاتية يلعب دوار مهما في الاقتصادي الوطني كونه من أفضل، لذلك عمدت الدولة الجزائرية إلى العمل على تعزيز المقاولاتية ، وسائل الإنعاش الاقتصادي والاستعانة بالمرأة كقوة دافعة لإنجاح هذا القطاع في دولة نامية، لاسيما المقاولاتية النسوية كالجزائر.

وتمثل المقاولاتية النسوية أحد أبرز أنواع المقاولات التي تسعى الدولة إلى تطويرها وذلك بتشجيع التوجه المقاولاتي لدى المرأة التي تعتبر القوة الدافعة للتنمية والنمو الاقتصادي والرفاهية، ويعتبر موضوع المرأة التي شكلت جدلا كبيرا بمشاركتها في التنمية الاقتصادية من أهم المواضيع، نظرا لطبيعة تركيبة المجتمع الجزائري المحافظ، رغم أن المرأة لها دور بارز كونها تمثل نصف المجتمع.

وفي المقابل عملت الدولة الجزائرية على اعتماد إصلاحات متنوعة في المجال الاقتصادي، لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قصد تدعيم النمو الاقتصادي وخلق المزيد من مناصب الشغل، صاحبتها سلسلة من الإجراءات الأخرى الرامية إلى إنشاء أجهزة مرافقة لتشجيع المقاولاتية النسوية في الجزائر، كما وصفت برامج دعم قانونية وأخرى عملية، بهدف تعزيز دور المرأة وتغيير النظرة الدونية حول المرأة الناشطة، من خلال تبني خطابات تدعوا إلى احترام المرأة واقرار مبدأ المساواة بين الجنسين، مع تخصيص ميزانية ضخمة، كون المقاولاتية مجال لتمويل مشاريع المرأة وتمكينها من الدخول إلى عالم الأعمال بقوة صعب يتطلب جهدا كبيرا والقدرة على تحمل المسؤولية من طرف النساء الراغبات في خوض غماره.

ومن هنا كان لابد أن ننظر إلى الدور الذي تقوم به المرأة الريفية في التنمية، أي في حاضر المجتمع ومستقبله، ولا بد أن ننظر إليه في إطار التنمية الشاملة بكل أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وفي إطار التنمية المستهدفة القائمة على الأصالة والتجديد الحضاري.

ومن هذا المنطلق يمكن لنا صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- **هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمقاولاتية النسوية في ترقية المرأة الريفية؟**
- **التساؤلات الفرعية:**
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الخصائص الذاتية في ترقية المرأة الريفية؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الخصائص الاجتماعية في ترقية المرأة الريفية؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الخصائص الإدارية والتنظيمية في ترقية المرأة الريفية؟

5- الفرضيات:

- توجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الخصائص الذاتية في ترقية المرأة الريفية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الخصائص الاجتماعية في ترقية المرأة الريفية.
- توجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الخصائص الإدارية والتنظيمية في ترقية المرأة الريفية.

6— المنهج المستخدم:

وككل دراسة وبحث علمي لا يسمى كذلك إلا بعد السير على منهج علمي وخطوات بحثة تؤطره وكي لا يكون عبار عن جمع وتكديس للمعلومات اعتمدنا على مناهج وطرق علميـــة موزعة حسب ما تتطلبه الدراسة لأنها ترتبط بكل مجالات الحياة فهي تتصف بالشمولية:

- **الدراسة النظرية:** فإثناءها سيظهر جليا انه لجمع المعلومات اعتمدنا المنهج التاريخي لسرد مفاهيم ونظريات التنمية وأدوار المرأة في المجتمع، والتنمية في الجزائر و ذلك باستعمال أدوات و مصادر لجمع البيانات نتمثل في المفاهيم les concepts العامة حول الموضوع، تفسيرها وتصنيفها ووصفها وتحليلها باستعمال الوثائق التاريخية.
- **الدراسة الميدانية:** ستعرض علينا الدراسة الميدانية، استخدام المنهج التجريبي لأننا بصدد دراسة المرأة كمتغير داخل نسق متكامل وهو المجتمع والتنمية وللوصول إلى النتائج علينا باستعمال الملاحظة الدقيقة بالمعايشة والمقابلة لمجتمع الدارسة في معرفة وضع المرأة الريفية الاجتماعي والاقتصادي عن طريق دراسة الحالة ومساهمتها في تنمية المجتمع وهنا سنحتاج إلى تقنية الاستمارة أو الاستبيان ليكون العمل الميداني منظم يبحث في مؤشرات محددة وأهداف مرسومة لاستنتاج نتائج دقيقة عن طريق الإحصاء.

إن هذا المزج والتنوع في أدوات البحث سيجعل الدراسة ديناميكية متحركة في جوهرها ترتكز على مبدأ الأخذ والعطاء في عملية جمع البيانات وتطبيقها.

الفصل الأول

الإطار النظري للمقاولات النسوية

تمهيد

- **المبحث الأول: ماهية المقاولاتية**
- **المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية**
- **المطلب الثاني: الاتجاهات النظرية حول المقاولاتية**
- **المطلب الثالث: الفرق بين المقاولة النسوية والمقاولة الرجالية**
- **المبحث الثاني: ماهية المقاولات النسوية**
- **المطلب الأول: مفهوم المرأة المقاولة**
- **المطلب الثاني: خصائص ومميزات المقاولات النسوية**
- **المطلب الثالث: الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمقاولات النسوية**

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر التنمية اليوم من الكلمات المتداولة في الأوساط الاقتصادية و الاجتماعية على حد سواء، حيث أصبح موضوع التنمية يحتل مركزا مهما في الفكر الاقتصادي والدراسات الاجتماعية و السياسات الحكومية و برامج المنظمات الدولية و الإقليمية والحركات الاجتماعية، ذلك أنها عملية و منهج و مدخل وحركة، يمكن من خلالها الانتقال بالمجتمع من حالة الركود إلى وضع التقدم و القوة, و السير في طريق النمو والارقاء إلى ما هو أفضل، و سد و تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان بجهودهم الذاتية و بمساندة من الهيئات المعنية, و تعتبر أفضل مدخل لتحقيق التوازن بين الأقاليم المختلفة و داخلها.

و للتنمية أهمية كبرى في العالم الثالث لأنها تعتبر الوسيلة الوحيدة و الحل الأنجع للنهوض به وحل مشاكله التي عان منها جراء الاستعمار، فالاستقلال السياسي الذي حصلت عليه معظم الدول النامية ليس كافي للنهوض و اللحاق بالركب الحضاري ما لم تحصل على استقلالها الاقتصادي، فالتبعية استعمار لا يمكن الاستقلال منه إلا عن طريق إعادة بناء و هيكلة الاقتصاد الوطني بالاعتماد على فلسفات اجتماعية واقتصادية مما تتوافق مع إيديولوجياتها.

ومن أجل ذلك ارتأينا أن يكون هذا الفصل عرض للإطار النظري للتنمية من خلال تحديد مفاهيمها، نظرياتها و التمييز بين التنمية الاقتصادية و الاجتماعية مع التطرق إلى عنصر تنمية المجتمع المحلي.

- **المبحث الأول: ماهية المقاولاتية**
- **المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية**

يعرف الشخص المسير للمؤسسة على أنه الشخص الذي يقوم بوظائف المشروع الرئيسية ويكون مسؤولا على اتخاذ القرارات وتحمل المخاطر، فبالتالي يجب أن تتوفر في المقاول روح المسؤولية التي تعتبر ضرورية من أجل إنشاء وتسيير مشروع بطريقة عقلانية وفعالة، فهو الشخص الذي نجتمع فيه وظيفتان: تحمل المسؤولية عند المخاطر التي يتعرض لها المشروع، والقيام بأعمال الإدارة.

من هنا نلاحظ مدى المسؤولية التي يتحملها المقاول فجل الأعمال المهمة والصعبة يتحملها المقاول الذي ينشئ ويسير المشروع، ومن أجل هذا يجب أن يتحلى الشاب المقاول بصفات القدرة المميزة للمقاول مثلما يراها بدوي أحمد زكي صفات القدرة على التجديد والابتكار، معنى أن المنظم (المقاول) يخرج منتجات جديدة، ولا يتردد في استخدام أساليب الإنتاج والتكنولوجيا الجديدة وما إلى ذلك. من هنا يجب أن تتوفر روح التجديد وإبراز متطلبات السوق فالمقاول الناجح هو الذي يتمكن من أن يساير العصر بإرضاء الزبائن من خلال تطوير وتحين منتوجه[1].

- **المطلب الثاني: الاتجاهات النظرية حول المقاولاتية**

يعد مفهوم المقاولاتية أحد المفاهيم الشائعة والمتداولة في معظم البلدان، ونظر لاستعمالها في عدة مجالات لا نجد تعرفا واحدا يحتويها ودلك لتعدد الاتجاهات المعرفة لها.

- **أولا: المقاولاتية ظاهرة تنظيمية**

رواد هذا الاتجاه المقاولاتية يعتبرون المقاولاتية أنها عملية انشاء منظمات جديدة، يقوم بها المقاول من خلال دمج الموارد المختلفة التي بحوزته، سواء المالية، البشرية والمعلوماتية،... .الخ، من أجل تجسيد فكرة نشاطه في شكل مشروع منظم على أرض

[1] نبيل غطاس وآخرون: قاموس الإدارة مع سرد بالمصطلحات الإنجليزية المقابلة، مكتبة لبنان، بيروت، 1983، ص 182.

الواقع، مع مراعات المرونة في التغيير لمسايرة الأنشطة المقاولاتية الجديدة إذ يشيد بـــدور المقاول في تحويل هذه الفكرة من رؤية إلى حقيقة موجودة فعلا، ومجسدة.

- **ثانيا: المقاولاتية استغلال الفرص**

المقاولاتية بمثابة التعرف الفرص المتاحة واستغلالها، وتعتبر الأخيرة هي نقطة انطلاق لأي مشروع، ويركز هذا الاتجاه على دراسة طريقة استغلال وتجسيد الفرصة التي تســمح بخلق

- **ثالثا: المقاولاتية ازدواجية بين الثنائية (الفرد وخلق القيمة)**

تتمحور المقاولاتية حول دراسة العلاقة بين الفرد والقيمة المنشاة حسب هــذا الاتجــاه الذي يتزعم الثنائية (الفرد وخلق القيمة) ويندرج ضمن ديناميكيــة التغييــر ويعــرف مــن منظورين: المنظور الأول، ينطلق من الغرد ويعتبر الشريد. الأساسي في خلق القيمــة لأنــه يقوم بتحديد طرق الإنتاج ودمج الموارد المختلفة، أما المنظور النباتي يعبر عن خلق القيمــة المتمثلة في النتائج المتواصل إليها من خلال المؤسسة التي أنشأها هذا الفرد، والتــي تحتــل مكانة كبير في حياته.

يمكن القول أن هذه الاتجاهات مكملة لبعضها البعض حيث لا يمكن الاستغناء عــن أي اتجاه.

من هنا نستنتج أهم العناصر المرتبطة بمفهوم المقاولاتية:

- ✓ المقاولاتية يمكن أن نكون مبادر من شخص أو عدة أشخاص أو منظمة.
- ✓ المقاولاتية يمكن أن تكون نشاطا أو عملية من خلالها يمكــن البحــث عــن فــرص واستغلالها.

✓ ينتج عن المقاولاتية توليد قيمة مضافة لصالح الشخص نفسه أو منظمة لحد ذاتها[1].

- **المطلب الثالث: أصناف المقاولات**

هناك نموذجين أساسيين يتم من خلالها تصنيف النساء صاحبات مؤسسات يتمثلان في ما يلي:

- **النموذج الأول:** يرتبط بدخول المرة لعالم الأعمال بمنظومة تقاليد عائلية ثابتة في المجال المالي والأعمال، تحكمها ثقافة متأصلة لممارسة تسيير المشروعات الاقتصادية وإدارتها.

- **النموذج الثاني:** تكون فيه مبادرة المرة لإنشاء مؤسسة بمثابة اقتحام غير مسبوق في محيطها الأسي.

كما تعددت اصناف المقاولات من دراسة إلى أخري، ففي دراسة لمكتب العمل الدولي حول المرأة صاحبة المؤسسة تم تحديد العديد من المرأة النني تؤسس مشروعها على قاعدة إدارية متميزة، وصفات شخصية فريدة، تمكنها من النمو، وتطوير نشاطها الاقتصادي.

المرأة التي تكتسب مهارات بعد ولوجها نشاط المؤسسة العائلية، وتتحصل ضمنها على مسؤوليات قيادية، سواء عن طريق احتكامها لسلطة اتخاذ الغرر فيها أو عن طريق بناء علاقة مع شركاء آخرين.

- المرأة المقاولة بحكم الورثة، أو لضمان سير المؤسسة العائلية في حالة انسحاب الأب أو الزوج من الحياة العملية.

- المرأة المنتمية لمؤسسة بمبادرتها الفردية جراء حصولها لشهادة علمية، ويكون هذا النموذج اكرر في القطاعات الخدماتية.

- المرأة التي تدير مؤسسة الزوج وتتحمل مسؤولية اتخاذ القرار لضمنها سير العمليات

[1] فنور حمزة، حميران محمد: دور الامتيازات الضريبية في دعم المقاولاتية التسوية- دراسة حالة ولاية جيجل، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، 2017/2018.

الاقتصادية[1].

- **المبحث الثاني: ماهية المقاولات النسوية**
- **المطلب الأول: مفهوم المرأة المقاولة**

إن مفهوم المقاولاتية التسوية مرتبط بمفهوم المرة المقاولة وقد يعود هذا إلـــى العلاقـــة الموجودة بين المقاولاتية والمرة وسنتطرق إلى مجموعة من التعارف تخص المرأة المقاولة:

لا يوجد مفهوم خاص بالمرأة المقاولة، فهي تعرف انطلاقا من المعنى المتداول لمقاول

- **مفهوم المرأة المقاولة:**

حيث يكمن الفرق بينها وبين المقاولة الرجالية من ناحية الجنس فقـــط، ولكـــن يمكـــن استنتاج تعريف خاص بنا بناء على خصائصها ومنطقها في اختيار المشاريع.

تعرف المرأة المقاولة على أهنا كل امرأة قادرة على خلق مقاولتها الخاصة أو إعـــادة بعث مشروع عائلي، على أن تمتلك روح المبـــادرة والمخـــاطرة، وتكـــون مؤهلـــة لإدارة مشروعها واتخاد قراراتها، تمتلك خصائص ومميزات منفردة، ومرونة وثقـــة فـــي الـــنفس ومهارة في التنظيم.

وتعرف أيضا على أهنا كل امرأة قامت باستغلال فرصة سوقية ما، أو لـــديها القـــدرة والإبداع على تحويل أفكارها إلى شروع مهما كان حجمه، وسهرت على نجاحـــه وتطـــويره وتحملت المخاطر المتعلقة به[2].

بناء على التعريفات السابقة فان مفهوم المقاولة يرتكز على عنصريين:

– **المبادرة:** هي كل سلوك إيجابي يحمل أشكالا مختلفة من الإبداع، سواء فكريـــا أو ماديـــا يهدف إلى خلق شيء جديد حسب تصور المبـــادر، وتكـــون بتحـــدي الموانـــع واســـتيعاب

[1] آمال بن عوادة، عقيلة بوتماني: الخصائص المهنية والاجتماعية للمرأة المقاولة، مذكر تخرج ماستر، جامعة آكلي محنـــد أولحاج، البويرة، 2015، ص 31–32.

[2] طويطي مصطفى، وزني ليدية: تقييم فعالية آليات دعم المقاولة النحوية في الاقتصاد الجزائري، قراءة إحصائية، مجلـــة الاجتهاد للدرات القانونية والاقتصادية، المجلد 08 العدد 04، السنة 2019، ص 615.

المتغيرات والحماس والفاعلية والإيجابية.

- **المخاطرة:** تعرف على أنها اختيار استراتيجية التعاملمع الفرصة، أو الاستعداد الإيجابي لتحمل نتائج النشاط الاقتصادي ربحا أو خسارة.

- **المطلب الثاني: خصائص ومميزات المقاولات النسوية**

1- خصائص وسمات المرأة المقاولة:

تتمير المرة المقاولة خصائص تميزها عن غيرها من الناء يمكن تصنيفها كما يلي:

* **الخصائص الاجتماعية:** وتتعلق بـــ:

- توفر بيئة أسرية تشجعها على الاستمرار؛

- القدرة الكبيرة على التوفيق بين حياتها الخاصة ومسؤوليتها اتجاه المقاولة؛

- المرونة في التعامل مع العنصر البشري على الصعيدين الداخلي والخارجي.

***الخصائص الذاتية:** وتشمل:

- القدرة على الضبط والسيطرة على العوامل الخارجية المؤثرة بها.

- الثقة بالنفس التي تقودها إلى كسب المزيد من الزبائن والعامل مع التفاصيل الفنية وإدامـــة حكمة العمل التي تضمن التميز والكفاءة في مجال العمل.

- توفر روح المبادرة، أي أن تمتلك صفة البحث عن الفرص الجديدة وتقليم الإضافات.

- الإبداع والابتكار والاهتمام بالمستقبل.

- القدرة على المخاطرة لكن بشرط أن تكون مبنية على أسس مدروسة ممـــا يـــؤدي إلـــى نجاحها.

- القدرة على تحمل المسؤولية والرغبة في الحصول عليها،

* **الخصائص التنظيمية والإدارية:** تشمل الخصائص الإدارية ما يلي:

أ- **المهارات الإنســـانية:** وتمثل المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني والتركيز على إنســـانية العاملين وظروفهم الإنسانية والاجتماعية وتهيئة الأجواء الخاصة بتقـــدير واحتـــرام الـــذات،

فللجانب السلوكي والأناني الأثر البالغ على أداء المرأة المقاولة في مقاولتها.

ب- المهارات الفكرية: ترتبط هذه الخاصية بالجاب التعليمي للمرأة المقاولة وتتمثل في حيازة مجموعة المعارف والجواب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة المشرع الصغير وكيفية ارتكازه على الأطر والمفاهيم العلمية والمعرفية والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الأهداف على أساس العقلانية.

ج- المهارات التحليلية: ترتبط هذه المهارات بسرعة القهم والاستيعاب، وبتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة على أداء المشرع وبتحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف للبيئة الداخلية والفرص ولتهديدات في البيئة الخارجية، كما تكز هذه المهارات على تحديد السلوكيات الخاصة بالمنافسين وتصوراتهم المستقبلية.

د- المهارات الفنية: ترتبط بالمهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية ومعرفة كيفية أداء الأعمال الفنية خاصة فمما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أداءه، وكل يرتبط بالجواب الفنية والتشغيلية ومعرفة كيفية تكييف الأجزاء وصيانة بعض المعدات، هذا بالإضافة إلى:

- امتلاك خاصية القدرة على التحكم في الوقت وإدارته؛
- المهارة في التنظيم، لكي تحقق المرأة المقاولة النجاح عليها أن تأخذ بعين الاعتبار التوافق الذي يجب أن يحدث بين مهارتها ومواصفات العمل ونوعية النشاط ومستلزماته المناسبة كما ونوعا[1].

ومن خصائص المرة المقاولة أيضا:

1-كونها عميل اقتصادي: وتعتبر المقاولاتية وظيفة اقتصادية، ترتبط بإنتاج وتوزع السلع والخدمات، ويركز دور المرأة هنا في خلق مشاريع خاصة بها تندرج ضمن النشاط

[1] بامحمد تسيه، وداعباوي زهرة: دراسة ميدانية لعينة من المقاولات التسوية المصفرة بولاية سطيف، مجلة المغار للدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، 2020، ص 44.

الاقتصادي.

2-كونها مبدعـــة: تقوم المرأة المقاولة بإدخال شيء جديد أو أفضل إلى الأسواق من خـــلال أنشطتها المبتكرة، حيث تعتبر هنا كعامل يدعو للتغير ويستجيب للمتغيرات البيئية.

3-تحمل المخاطر: تحكم حالة عدم نشاط المرأة المقاولة التي تسعى لتحقيـــق الـــربح، ممـــا يجعل الخطر عنصرا أساسيا لا تخلو منه هذه النشاط الذي يؤدي إلي احتمـــال وقـــوع فـــي الخسائر.

4-كونها ديناميكية: تعتبر المقاولاتية والمشاريع وظيفة ديناميكية، إذ يزدهر نشـــاط المـــرأة المقاولة مع التغيرات البيئية لخلق فرص العمل، حيث تتحمل قـــرارات ديناميكيـــة مختلفـــة خاصة مع وجود مبادئ قليلة التي نستخدم لبدء مشاريع تجارية، في بيئة تتميز بسرعة التميز وعدم التجانس[1].

- **المطلب الثالث: الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمقاولات النسوية**

تسعى المرأة المقاولة من خلال مشروعها إلى إثبات قدرتها علـــى اســـتغلال الفـــرص المتاحة لديها وتمكنها من ادارة الموارد بالشكل الجيد الذي يحقق لها أهدافها و يبرز مكانتهـــا الاجتماعية، ومساهمتها في خلق الثروة هذا إلى جاب:

- المساهمة في تحسين المستوى المعيشي للأسرة (الأمن الاقتصادي للأسرة).
- الحد من الفقر والبطالة من خلال خلق فرص العمل في المقاولات.
- استقرار السكان وتخفيض باب الهجرة الداخلية من الريف إلى المدن لاعتمادهـــا الكبيـــر على الموارد والأسواق المحلية.
- المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تطوير مساهمتهن وتـــدويل أنشـــطتهن للوصول إلى الأسواق العالمية.
- ترقية دور المرأة في المجتمع واشراكها في صنع القرار.

[1] آمال بن عوادة، وعقيلة بوتماني: مرجع سابق، ص 31-32.

- المرأة المقاولة، منطق اختيار المشروع في الجزائر[1].

- **خلاصة الفصل:**

عرفت السنوات الأخيرة حضورا مكثفا للمرأة في سوق العمل، فبعد أن كانت تنشط في مشاريع أقل ما يقال عنها مشاريع منزلية، استطاعت اليوم الولوج إلى عالم الأعمـــال، بعـــد فرض نفسها كعنصر فعال في المجتمع، وأصبحت تنافس الرجل في تخصصات كانت إلـــى وقت قريب حكرًا على الرجل، فمن وجهة نظر التشريع القانوني لا وجود لأي نص قـــانوني يميز بين المقاولاتية الرجالية والمقاولاتية النسائية، ولكن هناك قانون اجتمـــاعي وضـــعي لا يعترف بعمل المرأة إلا في المجالات المقاولاتية.

[1] بامحمد تسيه، وداعباوي زهرة: مرجع سابق، ص 45.

الفصل الثاني

ماهية المرأة الريفية

تمهيد:

تعتبر المرأة الريفية العصب الرئيسي للبنيان االقتصادي واالجتماعي والقيمي للمجتمع وتمثل عنصرا بشريا فعاال ترك بصماته على معظم جوانب الحياة، لذل فكل سياسة أوبرنامج يتم تسطيره للتنمية الريفية يتأثر تنفيذه ال محال بدور المرأة الريفية.

و يقوم دور المرأة في الحياة على أمرين يتصل أحدهما بحياتها الخاصة في المنزل والثاني بحياتها العامة في المجتمع، فإلى جانب أنها أم وزوجة فهي رفيقة الرجل في رحلة الحياة وساعده األيمن في شؤونه وأعماله.

فالمرأة لها دور مهم في المجتمع والأسرة خاصة فتفرغ الزوجة والأم لبيتها هو الركيزة الألساسية للتربية السلمية، ومن ثم تحقيق النهضة والتنمية، فالمرأة نصف المجتمع والتي يجب ترك نصف المجتمع عاطال.

- **المبحث الأول: المرأة الريفية والحياة العامة**

- **المطلب الأول: مكانة المرأة في المجتمع الجزائري**

إنه من البديهي الإشارة إلى أن الحديث عن المرة والجزائرية خاصة هو الحديث عن نصاف المجتمع، قد يبدو هذا الكلام بديهيا، بل قد يبدو أيضا من قبيل اجترر ما تعاهد عليه المتكلمون في موضوع المرأة لكن علينا سياقته علميا وبلغة الأرقام، وعدد النساء فيه هو 15.761.000 امرأة اي بنسبة 49.49%، ومعنى هذا أن معدل المرأة في المجتمع الجزائري تساوي 49.5% أي أن المسلمة بأن نصف المجتمع هو المرأة حقيقية. إذن نعود لنقول أن حديثنا عن كائن يمثل نصف المجتمع الجزائري، حقيقة أخرى لا ينكرها بصير عاقل أنو يتحكم في مستقبل المجتمع كله على صعيد التربية والأخلاق وحسن السير.

هذه المرأة التي يجب أن نحيي بكل تقدير وإكبار تميزها عن غيرها في بقية الأقطار بالدور الريادي الذي لعبته أثناء الثور التحريرية المباركة، أنه كان بمثابة ما يعرف في قاموس العسكريين سلاح الإسناد الذي يتولى ضمان الدعم المادي للوحدات القتالية[1].

وكما نسبق وذكرنا أن دور المرأة الجزائرية برز بكل نشاط وعزم أثناء معركة التحرير ضمن إطار جيشها وسلاحه، مما جعلها تنصهر بكل شجاعة في الحياة الأساسية للأمة وتتحمل أعباء مسؤوليات الدفاع عن الوطن.

واليوم إذا تنفتح أمامها ميادين العلوم والفنون العسكرية لنتمكن من تحقيق مكانة مرموقة والوصول إلى أعلى المناصب سواء في الميدان الاجتماعي أو العسكري أو السياسي، إن دخول الطالبة ميدان التجنيد يعتبر حدثا ثانويا يمكنها وبطريقة ملموسة من تجسيد مشاركتها الفعالة في المعارك التحريرية بالأمس وتأكيد غيرها الوطنية في الحاضر[2].

---

[1] عبد المالك بوضياف: "المرأة الجزائرية بين واقع المجتمع وإرادة الدولة"، جامعة الأمير عبد القادر، العدد26، سبتمبر، 2008، ص 77.

[2] Mallek haddad: les femmes Algériennes, Brochure éditée par le ministère de l'information s/d, p 23.

وبدخول المرأة الجزائرية عفويا في معركة التحرير، ومشاركتها فعليا في الثورة قد برهنت على أهمية دورها في المجتمع، فالجزائر اليوم هي ثمار الحرب التحريرية ومحرك الثور لن تقبل أبدا بوجود ثنائية المواطنة، ذلك أن إيجاد توازن في الجزائر الجديدة تتوقف على وحدة إرادة المواطن والمواطنة في السير نحو التقدم.

ومن المستحيل أن يتغير مجتمع ما، دون أن تتغير معه وضعية المرأة، وتحقيق فيها وتدخل هذه الانطلاقة نحو التقدم ضمن إطار احترام القيم الأخلاقية، وفـــي حـــدود ثقافـــة وطنية أصيلة تحتوي في حد ذاتها بذور هذا التقدم، وإذا كان تحرر المرأة ضرورة حيوية في وقتنا الحاضر فإن ذلك لا يهم الجزائر وحدها، ومن الإنصاف أن نعتبر الحلول العادلة لقضايا المرة حافلا بالنسبة للإنسانية قاطبة.

وقد كتب (فرنز فانون) يقول أن الثور طرحت كافة المشاكل، ولقد تحسنت الظروف الموضوعية للمرأة بشكل هائل، فنالت حقوقها في الانتخاب والعمل والتعلـــيم، والتكـــوين المهني...الخ، لكن على الشعوب تطبيق كافة القوانين بعقيدة راســـخة وشـــعور فيـــاض لضمان المساواة الحقيقية بين الرجل والمرأة وقد أكد ذلك ميثاق الجزائر أن المساواة يجب أن تدخل ضمن إطار الوقائع الملموسة، كما يجب على المرأة أن تدخل المعترك السياســـي بكل نشاط وحزم لتجسيد المعنى الاشتراكي، ثم عليها أن تبذل قصارى جهودهـــا لخدمـــة البلاد وتشييد صرحها الاقتصادي، وبهذا تكون قد ضمنت سبيل رقيها الحقيقي.

هذا ما جعل الحكومة الجزائرية تتخذ سلسلة من الإجراءات قصد ضـــمان حقـــوق المرأة وتدعيم رقيها، فأنشأت مدارس التكوين المهني النسوي وسهلت بعدد مـــن الوســـائل مهمة دخول المرأة إلى ميدان العمل.

فمنذ فجر الاستقلال تسللت المرأة الجزائرية بشكل هائل إلى الحياة العملية وتســـلقت إلى عدد من المناصب الإدارية، وبرهنت بشجاعة نادر على قدرتها وكفاءتها.

ولقد سمح تحرر المرأة الجزائرية الذي تبناه المشرع ونادى بـــه ميثـــاق الجزائـــر وأكدته الدولة إلى أغلب النساء بالتفتح على شخصيتها الأصلية وإثراء، فشاركت بكل عزم

وثقة في المعترك الاقتصادي والسياسي للبلد، وأدى ذلك إلى الازدهـــار، وتحقيـــق حيـــاة أفضل[1].

كما أنه للمرأة الجزائرية منظمتها الخاصة هي "الاتحاد الوطني للنساء الجزائريـــات" وكان أول انعقاد لمؤتمرها من 19 إلى 23 نوفمبر 1966 من أجل وضع برنـــامج شـــامل لتحديد طرق العمل وتهيئة نشاط أعمال المرأة ولدراسة مشاكل المـــرأة والتعـــرف علـــى أحوالها وأوضاعها بطريقة شاملة للمشاركة بكل نشاط في الحياة السياسية والاجتماعية التي تغنى بمصير الأمة.

فهذه المساواة بين الرجل والمرأة في الحقـــوق السياســـية، نفـــرض علـــى المـــرأة الجزائرية مسؤولية عامة ومشاركة دائبة في كافة القطاعات الحية التي تضـــمن اســـتمرار سير البلاد إلى الأمام.

إن التركيز على السنوات العشر الأخير، هو من منطلق كون الفترة- لا يمكن لأحـــد إنكار هذه الحقيقة- هي فتر التحولات الاستراتيجية العميقة التي تعيـــد صـــياغة المجتمـــع الجزائري على جميع الأصعدة.

فهذه الفترة فتر البناء المؤسساتي والإصلاح الشامل جعلت المرة تتقاســـم والرجـــل حظها من الحياة في التعليم، العمل، الإنتاج والاستثمار، الخدمة والإبـــداع وحتـــى دوائـــر القرار ودواليب الدولة.

- **المطلب الثاني: تمكين المرأة في المجتمع الجزائري**

ظلت المرأة عندنا منذ القديم تربط مصيرها ووجودها بمصير الأرض الجزائرية، ولم تقتصر ذلك على فتر معينة من التاريخ مثل التقلبات الزمنية أو لأحداث الثوريـــة ولكنهـــا تعلقت به على مر تتابع الفصول وتوالي الأعمال اليومية الرتيبة في الحقول. وعملت المرة الجزائرية جنبا إلى جنب مع أخيها الرجل في حرث الأرض وبذر الزرع مـــن شـــواطئ البحر إلى نجاد الصح ارء، دون أن تهمل تربية وتعليم أبنائها وتلبية حاجاتهم الضـــرورية

[1] Mallek haddad: les femmes Algériennes: Ibid, pp 29, 30.

كما شاركت بكل نشاط في حملات الحصاد عبر كافة المناطق الزراعية للبلاد، وفي العهد الاشتاركي وعلى مستوى كافة سهول متيجة ووه ارن و عنابه تقوم الم أرة بجمع البـــواكير والحوامض وقطف العنب وجني القطن. ولم يعد نشاطها في الوقت الحاضر مقتصر علـــى المهام التقليدية في الفلاحة بل تعداها إلى الأســـلوب العصـــري الـــذي ابتكرتـــه الفلاحـــة الجزائرية، فيضل التعاضديات والوحدات الإنتاجية والتسويقية انتقلت المراة الجزائرية من مجرد فلاحة بسيطة إلى عاملة زراعية مهرة، وأكثر من ذلك اســـتطاعت أن ترقـــى إلـــى ميادين التخصص والتكوين المهني وأصبح دورها يساير بكل فخر واعتزاز طـــور الـــبلاد وتقدمها، فغي المعامل كما في الحقول برينت المراة على ضرور وجودها لكـــي تســـتطيع الجزائر إثبات شخصيتها الدولية لكما اثبتت بجلاء المرة الريفية التي حصلت على وظائف دائمة خارج المنزل في مشروعات التنمية من عمل فلاحي او في المزاع و تربية الدواجن إلى غير من الأعمال, و حققت مكانة اعلى داخل اسرها فمعنـــى هـــدا زيـــادة الاســـهام الاقتصادي للمرأة الريفية في القطاع الانتاجي[1].

ويتمكن تلخيص دور المراة في المناطق الريفية في شكلينة:

- **العمل التقليدي**: تقوم به خاصة فئة النساء المتقدمين في السن ويندرج في الأعمـــال ذات الشكل التقليدي من أشكال الصناعات الصغير التي تزود الاقتصـــاد التقليـــدي بمتطلبات المعيشة وتقوم على استغلال موارد البيئـــة بالاعتمـــاد علـــى الخبـــرات المتوارثة ونذكر منها صناعة النسيج، الحلفاء، السجاد، التطريز والخياطة.

أما الصناعات الغذائية كالألبان، الدواجن، الأرنب، النحل وتربية الحيوانات، أما الجانـــب الزراعي كجمع الزيتون، صناعة الزيت، قطف العنب و التمور، الخضـــر إلـــى جانـــب الرعي.

- **العمل غير التقليدي**: ويقوم به الجيل الجديد من النساء ويتمثل في:

[1] علياء شكري و آخرون: المراة و المجتمع وجهة نظر علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، د\ط، 1998، ص 30.

- ✓ الإدار المحلية: المجلس الشعبي البلدي، مراقبة التعلــيم، إدار المراكــز الصـــحية والمستشفيات.
- ✓ العمل التقني: التعليم، التكوين المهني، الطب وما يتعلق به.
- ✓ المنظمات ذات رؤوس الأموال العمومية: كتعاونيات الإنتـــاج، التســـويق وأمـــلاك الدولة.
- ✓ العمل في المؤسسات المحلية والعمومية والخاصة.

ومن هذا نخلص ان المراة الريفية شانها شان الرجل سواء بسواء وهي ليست مقولـــة عامة مطلقة، بل هي مرتبطة بانتمائها الاجتماعي، والاقتصادي والفكري وتســتمد قيمتهـــا ومعناها من سياق اجتماعي تاريخي، فهي تقضي عدد لا يستهان به من الساعات في تنفيذ مهام ضرورية، لأنها تحمل القسط الأكبر من تنشئة الأطفال الاجتماعية منذ ســن مبكـــرة بالإضافة إلى دورها البارز في اقتصاديات الأسرة، فهي عاملة، مشرفة، ومدبرة ومسؤولة عن جعل البيت في حالة مستديمة وثابتة من الاكتفاء الذاتي في معمل بدائي تقليدي تجـــي فيه صناعة الأغذية، الملابس، الغسيل، التنظيف، جلب الماء والحطـــب..الخ إلـــى جانـــب عملها خارج المنزل أي في الحقول مثل السقي، جني الثمار وتربية المواشي، والاعتناء بها كل هذا لا يقاس أمام دورها الفعلي والفعال في الحفاظ على التـــرث الثقـــافي والصـــناعة التقليدية وهي بذلك أيضا تساهم في تنمية محيطها الأسري أي تنمية ذاتية والتـــي تـــنعكس بدورها على المحيط الاجتماعي.

- **المطلب الثالث: المرأة والتغير الاجتماعي**
- **أولاً: المرأة وحقوقها**

لم تتمتع المرأة إلى اليوم بكل حقوق الرجل وان كانت قد خطت للوصول إلى ذلك خطوات واسعة ففي القرون الوسطى وبعدها إلى أوائل القرن التاسع عشر لم تكن المرأة تملك شيئا من الحقوق القانونية وكانت تربيتها تنحصر في تعليمها الطبخ وتربية الأولاد وخياطة الملابس، وفي أيامنا هذه قطعت المرأة شوطا بعيدا في نيل كثير من حقوقها كالزواج، الانتخاب، التعليم... الخ[1].

ولقد اكتسبت الحرية النسائية زخما جديدا واعترف بشرعيتها من قبل أعلى جمعية استشارية في العالم بالإعلان عن عقد الأمم المتحدة للمرأة في المكسيك عام 1975، وقد اتسع التركيز الذي كان من قبل منصبا كليا على حقوق المرأة ليشمل إمكانات دورها في التنمية الاقتصادية الوطنية[2].

والمجتمع الجزائري كنظيرة من المجتمعات. فقد مسه التغير بعد الاستقلال قطاعات عديدة، فالعلاقات الأسرة شهدت تغيرت على مستوى دور المرأة التي أصبح من حقها الانتخاب والعمل والتعليم ونقلد المناصب السياسية، ومن التغير ما مس ميدان العمل والتعليم والعلاقات الإنتاجية... وجميعها يرجع إلى الحركية التي طبعت في مختلف الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسكانية، بعد الاستقلال[3].

ومن الحقوق التي كانت تنادي بها جل الجمعيات، كما ذكرنا نحدد ما يلي:

1- المرأة والأحوال الشخصية:

تعكس قوانين الأحوال الشخصية طبيعة المجتمعات واوضاع المرأة فيها على الرغم من ولوج المرأة العربية ميادين التعليم والعمل ورغم ما تنص عليه الدساتير والخطب

---

[1] أحمد أمين: "الأخلاق"، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1921، ص 175.

[2] فؤاد مرسي وآخرون: "التغيرات الاجتماعية المجتمع والمرأة"، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، د/ط، 1993، ص 155.

[3] محمد السويدي: "مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري"، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990، د/ط، ص 102.

الرسمية من مساواة اجتماعية بين المرأة والرجل فإن المرأة لا تزل رهينة قوانين الأحوال الشخصية التي تتسم بالتميز بين المرأة والرجل في المجتمع العربي، وتختلف أوضاع المرأة من قطر لآخر، حيث في الجزائر لم تشرع مجلة الأحوال الشخصية، رغم توالي مشاريع قوانين في هذا المجال[1].

1-1- الزواج: هو نظام اجتماعي يحدد العلاقات بين الجنسين ويعطي للأسرة صبغتها الشرعية، وهو فوق كل ذلك يحدد مكان كل شخص ونسبه وعلاقته مع الآخرين ذي المجتمع الذي يولد فيه، فكل طفل يولد في المجتمع عن طريق الزواج يحتل مكانا خاصا في البناء الاجتماعي، وتتحدد صلته ونسيه ببعض الأفراد في هذا المجتمع، ويترتب على ذلك أن يحل له الزواج من بعض أفراد الجنس الآخر، كل هذه العلاقات وغيرها من هذه الناحية فهو لا شك من اكبر النظم الاجتماعية أهمية[2].

وقد درست هذا الباحثة "**فاطمة المرنيسي**" مستندة في ذلك على تناول نظام الزواج لدى العرب قبل الإسلام في طرح فكرة أنظمة الزواج فالأول أمومي **(maternel)** يدعى بزواج الصديقة والآخر أبوي **(parental)** ويسمى زواج البعل أو زواج الملكية. فالأول تكون فيه الحرية الجنسية للمرأة كبيرة من حيث يكون النظام الثاني من الزواج على العكس من ذلك، كما تذهب الباحثة إلى أن حرية المرأة في الزواج وإصرارها على تقريرها مصيرها كانا مستحيلين بدون مؤازر أهلها لها، وقد ظلت هذه الحرية موجودة رغم السيادة المتصاعدة لاتجاهات الأبوية في المجتمع العربي[3].

والمرأة الجزائرية نالت حظا في هذا المجال من التحرر، فبعدما كانت لا ترى زوجها إلا في ليلة العريس. أصبحت اليوم لها قرارات ومواقف في اختيار الزوج. وهذا

[1] فوزية العطية: "المرأة والتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي"، قسم البحوث الاجتماعية، معهد البحوث والدراسات العربية، بغداد، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، الكويت، د/ط، ص 77.

[2] السيد محمد بدوي: "مبادئ علم الاجتماع"، دار المعارف، مصر، ط3، 1976، ص ص 373، 374.

[3] ضامر وليد عبد الرحمان: "مكانة المرأة غب الفكر العربي الحديث"، مجلة دراسات اجتماعية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات العلمية، الجزائر، العدد 1، أفريل 2009، ص ص 22، 32.

الأمر الذي يتوقف على وزن مشرع الزواج من جميع نواحيه، ناحية التكافؤ المادي والثقافي، وعدم التنافر بين ميول أحد الزوجين.

1-2- الطلاق: هو حل عقد الزواج بالإيقاع الزوج أو وكيله أو من فوض في ذلك أو الزوجة، إذا ملكت هذا الحق أو القاضي. رغم أنه يعتبر في الإسلام أبغض الحلال عند الله، إلا أنه من جانب الرجل هو الأكثر شيوعا في أقطار الوطن العربي. فالرجل يجوز له أن يطلق زوجته ومن جانب واحد، أما المرأة فلا تستطيع ممارسة هذا الحق إلا إذا رخص لها بذلك، إن الظروف الاجتماعية المسلطة على المرأة حريصة على إبقاء العادات والتقاليد، هذا إلى جانب أن حرية الزوجين في الطلاق يضمنها القانون في المجتمع الجزائري إضافة إلى حق الحضانة والنفقة[1].

2- المرة والأعمال البيئية:

من بين مؤشرات عملية التحضر والتنمية التكيف إزاء متطلبات الحياة الحضرية ومسؤولياتها لذا تسعى جل الدول إلى تحسين الأحوال البيئية وذلك لضمان حياة وسط بيئة صحيحة تتوفر على المرافق الضرورية ومن النقاط المتشابكة والتي تولي المرأة لها أهمية السكن والصحة:

2-1- السكن: يعتبر الحسكن أحد احتياجات الإنسان الأساسية فكل فرد منا له علاقة بالمسكن سواء شخصية أو جماعية وكلنا تتأثر حياتنا اليومية بنوع المسكن الذي نعيش فيه، والقول المأثور "مسكني هو مملكتي" الذي يرجع إلى أكثر من 350 سنة ينطبق على المرأة حيث أنها نقضي في المسكن أطول وقت بالمقارنة بكافة أفراد الأسرة. فرغم التقدم الذي لحقته البشرية إلا أن المسكن لم يتلقى اهتمام الباحثين والمختصين الاجتماعيين، وذلك لأنه لا يقتصر فقط على إيواء العائلة بل يجب أن يوفر البيئة المناسبة المعيشية للعائلة لمزاولة النشاطات المتربية اليومية، البيئة الصالحة لتنظيم الحياة العائلية داخل الوحدة السكنية لضمان تربط واستقرار العائلة، البيئة التي تساعد على النمو السليم والصحي لجميع أفراد

[1] فوزية العطية: "المرأة والتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي"، مرجع سابق، ص 77.

العائلة، فهنا تبرز مشاركة المرأة في تحسين مسكنها بشكل عمومي وواقعي وصحي وذلك لضمان سلامتها وعائلتها، مع خلق الجو العائلي المناسب وذلك لراحة عائلتها النفسية[1].

2-2- الصحة: لم تتحسن الظروف الصحية كثير لدى فئات اجتماعية متقدمة في الأقطار العربية، بسبب سوء التغذية وقلة العناية الصحية وعدم توفر التأمين والضمان الصحي وتلوث المياه الذي يسبب الكثير من الأمراض، وقد عملت غالبية الاقطار العربية في الفتر الأخير على تحسين الظروف الصحية للمكان وازدياد عدد المستشفيات وعدد السر فيها، كما ازداد عدد الأطباء والموظفين الصحيين والعاملين في التمريض ومع ذلك لا تزل الحاجة الماسة إلى المستشفيات أكثر وأطباء بعدد اكبر، وعلما أن عدد المستشفيات والأطباء يرتكز, في العواصم وفي المدن الكبرى ويقل أو ينعدم في المدن الصغرى والقرى والأرياف[2].

3- المرأة والتدريب:

إن العصر الذي نعيشه يشهد بشدة التركيز على حقوق المرأة باعتبارها تصف المجتمع، إذ أن المتتبع لوضعية المرأة في المجتمعات الإنسانية عبر العصور سحيقة القدم يواجه بالحقيقة التي مؤداها إن الوضعية الدولية لها أو اعتبراها الجنس الثاني لم يكن من الأصل حيث تشير الكتابات التاريخية، والاجتماعية و الأنثربولوجية المختلفة إلى أن للمرأة في التاريخ القديم وضعية متميزة وضعتها في مقام الصدار والقدسية[3]، فالأمم الذكية تعمل جاهدة على تنمية عقل الإنسان ليفكر ويبدع ويطور الموجود ويبتكر الجديد فالعقول هي

---

[1] كمال أبو حمدة: "إدماج المرأة في التنمية"، مجلة الدراسات الإعلامية للسكان والتنمية والتعمير، المركز العربي للدراسات الإعلامية، بغداد، العدد 27 ديسمبر 1981، ص ص 76، 77.

[2] فوزية العطية: "المرأة والتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي"، مرجع سابق، ص 51.

[3] مونيك بيتر وهنريت عبودي: "المرأة عبر التاريخ، تطور الوضع النوعي من بداية الحضارة إلى يومنا هذا"، دار الطليعة، بيروت، 1979، د/ط، ص 11.

الثروات الحقيقية في عصرنا هذا فهي لا تنفذ ولا تتقادم واستثمارها يؤدي دائما إلى التقدم[1].

ومن المفارقات الغريبة أن الدعوة إلى تحرير المرأة العددية انطلقت من رجل دين وليس تيار آخر إذ تمثل دعوة العلامة "رفع الطهطاوي" أولى الدعوات لإخراج المرأة من وضعها الجامد، وقد ثار على الكثير من التقاليد الرثة التي تحيل المرة إلى كائن فاقد لحريته وكرامته وتحيلها إلى مجرد أداة لمتعة الرجل[2]. فقد قال "**كينيث ووكر**": "أن جهل الرجل بالمرأة لا يعني جهله بجسم المرة ورغباتها والوظائف الفيزيولوجيا للجسم فحسب ولكن يعني أيضا الجهل لما هو أخطر وأهم. ذلك هو الفهم الإنساني للمرة كإنسان مثله تماما[3] ومن حقوقها:

3-1- التعليم: تشير إحصائيات منظمة اليونسكو أن معدل الأمية في تزيد مستمر وقد يصل إلى 9 مليون أمي في نهاية هذا القرن، فالمقصود بالأمية هو العجز عن القراءة والكتابة والحساب وبالتالي فهي تدل على الافتقار إلى وسيلة أساسية لتحقيق الذات بالاستقلالية ومسؤولية وسط عالم يعتبر ملكا للمتعلمين، فهي أيضا بهذا المعنى قرينة بالفقر المادي، رديفة العوز الفكري، أما الأمي فهو الشخص الذي تجاوز سن العاشرة ولم يكن منتظما في المدرسة الابتدائية ولم يصل إلى المستوى الوظيفي في معرفة القراءة والكتابة لذا ابتكرت الدولة الجزائرية مشروعا للتنمية البشرية يندرج في إطار محو الأمية وهذا لمحاربة الأمية، ومحاولة الرقي بالأفراد وتعليمهم، فمحو الأمية يرد به النشأة التعليمية والتربوية التي تمكن الأمي الرشد من اكتساب المهارات في القراءة والكتابة والحساب،

[1] شادية علي قناوي: "المرأة العربية وفرص الإبداع"، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د/ط، 2000، ص 11.

[2] ضامر وليد عبد الرحمان: "مكانة المرأة في الفكر العربي"، مرجع سابق، ص 20.

[3] نوال السعداوي: "المرأة والجنس"، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط3، 1974، ص 17.

على أن تكون هذه المهارات وسيلة لتحضير طاقاته وتوظيفها في خدمة نفسه وجماعته اقتصاديا وحضاريا[1].

إن أراء "**الطهطاوي**" اتجاه قضية المرأة يمكن إجمالها في ضرورة تعليم المرأة كونه الأساس السليم لتكوينها، وأن تعليمها يؤدي أساسا لتنمية قدرتها، وأن الإدعاء بأن لا ضرورة لتعليم المرأة مرده إلى العقلية الجاهلية والعادات والتقاليد الاجتماعية، ومن هنا فإن تعلم المرأة يرتبط ارتباطا وثيقا بتمدن المجتمع وتحضره، بل هو دليل على انتقال المجتمع إلى مرحلة حضارية وهو ما يؤهلها إلى دخول ميدان العمل بحيث تتحول من مستهل إلى منتج حيث أن عملها فضيلة بحد ذاته فهو يحولها إلى جزء فعال في بناء المجتمع، كون احتباسها في البيت لا ينتج عنه سوى تحويلها إلى ثرثرة[2].

3-2- التدريب المهني: أن التدريب المهني للفتيات لا يزل غير متطور حيث لا ينفع منه إلا نسبة محدودة من الفتيات، في الخياطة، الطبع على الآلة الكاتبة، التعليم، التمريض...الخ من المهن وهن ممن يقطن المدينة لكن التدريب المهني في الريف شبه منعدم[3].

4- المرأة والسياسة: أنصف الإسلام المرأة، ورفع عنها الظلم وما عانته من تميز في العصور السابقة على نزول القرآن. و كان من أثر ذلك الاعتراف بحقها في تدبير شؤون المجتمع كافة، وأصبح لها شأن في المجال السياسي، حيث تستشار في الأمور كلها، أكانت إدارية أو حربية بل تشارك إلى جانب أخيها الرجل سواء بسواء في تسيير شؤون المجتمع وتدبيرها. وقد أكد الشيخ "**محمد الغزالي**" في كتابه "**السنة النبوية بين أهل الفكر وأهل الحديث**" على حق المرأة في تولي القيادة ودخولها للعمل السياسي حيث يقول: "يجوز أن تتولى المرأة المسلمة رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء, فمسألة ولاية المرأة للحكم ليست من اخترعي وإنما قال بها من قبل عدد من الأئمة من بينهم ابن حزم وابن جرير الطبري

---

[1] معمر داود: "آثار محو الأمية في عملية التنمية بالجزائر"، مجلة التواصل، العدد 6، جوان 2000، ص ص 75، 76.

[2] ضامر وليد عبد الرحمان: "مكانة المرأة في الفكر العربي"، مرجع سابق، ص ص 20، 21.

[3] فوزية العطية: "المرأة والتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي"، مرجع سابق، ص 72.

والدين الإسلامي لا يمانع أن تكون المرأة زعيمة سياسية وقد اباح لها الحق في تولي أمور القضاء". والسيدة عائشة أم المؤمنين وزوجة رسول الله عليه الصلاة والسلام خيـــر دليـــل على المرأة ودورها السياسي كنموذج للزعامة السياسية[1].

4-1- السلطة[2]**:** إن مساواة المرأة للرجل في الحقوق السياسية تتضمنها قوانين الانتخـــاب والدساتير في بعض البلدان حيث نالت المرة حقوقها الكاملة في حـــق التصـــويت، وحـــق الترشح للانتخابات، فكل مواطن فوق الثامن عشر له حق التصويت ولكل مـــواطن مـــتعلم فوق الثلاثين حق الترشح للانتخابات، وثمة مقاعد مخصصة للنساء. فعلى الرغم من اهتمام النساء العاملات في السياسة بالقضايا الوطنية فغالبا ما يفضلن العمل في أحزاب سياســـية على الترشح إلى مناصب عامة.

إذ أن هذا يقتضي مها ارت خاصة بالعمل الانتخابي لم تكتسبها النساء بعد، ويســـهل انسياق البنات، وهن في سن الدراسة الجامعية خاصة، إلى الأحزاب السياسية على الـــرغم من معارضة الأسرة بل ربما كان ذلك بسبب هذه المعارضة. فغي التجمعـــات السياســـية الصغرى بيئة محدودة ليست ببعيدة الشبه بالأسرة, و لكنها تملك أهدافا وأنشـــطة سياســـية مثير حيت تهتم الفتيات كثير بالانضمام إلى الأحزاب لتتمكن عن طريقها الوصـــول إلـــى مراكز قيادية.

4-2- الجمعيات: أو الحركات النسوية وهي حركة اجتماعية لها أصول في القرن الثـــامن عشر في بريطانيا التي كانت تبحث في تحقيق المساواة بين الذكور والإنـــاث مـــن خـــلال توسيع حقوق المرة، وفي عام 1890 أشار المصطلح بشكل دقيق إلـــى اشـــترك الرجـــل والمرأة في التصويت في الحملات الانتخابية وفي التعليم والعمل المهني، وبعد تحقيق هـــذا الانجاز في عام 1920 في أمريكا وبريطانيا في عام 1938 ظهر توتر بارز بين الإنـــاث والذكور فيما يختص المطالبة بحقوق المرأة ومساواتها مع الرجل أمام الجميع، والاعتراف

---

[1] http://ahewar.org/denat/show.art.asp.

[2] فؤاد مرسي وآخرون: "التغيرات الاجتماعية، المجتمع والمرأة"، مرجع سابق، ص ص 186، 187.

بعدم المساواة بينهما. وظهرت بعدها موجة ثانية للمطالبة بحقوق المرأة بـدأت فـي عـام 1969-1985 وفي هذه الموجة طهر تأثيرها على علم الاجتماع بشكل مـؤثر فبـرزت أكاديميات تطالب بحقوق المرأة و انتقدوا النظريات الرئيسية في علـم الاجتمـاع و أبـرز الرجال بأنهم يتمتعون بنسبة عالية من الجرائم أكثر من النساء، بحوثهن على حياة المـرأة وظهرت نظريات حول المساواة بين الجنسين فاسـتعملوا وقتهـا مصـطلح **Gender** و **Patriarchy** و **Sex roles** أمثال "**جيس برنارد**" و "**أليس روسي**" اللواتي كتـبن عـن المرة الأكاديمية عام 1964 وعالم الأنثى والمرأة في السينما عام 1973[1].

لقد تميز تطور الجمعيات في الجزائر غداة حوادث أكتـوبر 1988 خاصـة بخلـق مجموعات نسويه للنضال من أجل) حقوقهن , كان لهده المجموعات طابع حظـري لأنهـا كانت موجودة في المدن الكبرى , حيث تهدف إلى تحسـين القـانون الشخصـي للمـرأة الجزائرية عن طريق تدخلات سياسية، وكانت تعتقد أن قانون الأسرة تمييـزي ومنـاقض للدستور حتى و لو أنها تختلف حول الاقتراحات.

و لقد تميزت سنة 1989 بمبادرات نسويه كثيفة غنية ومتعددة، وفي هـده المرحلـة ظهرت الحركة النسوية على أنها الحركة الاجتماعية الأكثر قوة والأكثر وحدة في تنوعها و تستطيع أن تكون قوة مضادة، ودا في قضية العلاقة بين النضال من أجل حقوق النساء في الجزائر والنضال ضد الأصولية الدينية قد وضعت للنقاش خاصة بعـد النـدوة العالميـة الرابعة. حول النساء (المنعقدة في بيكين سبتمبر 1995) مسألة القانون الشخصـي للمـرأة الذي يمد بعض الوقت وأعيد للنقاش نفي هدا الوقت المطالبة بمواطنة كاملة وتامة، و إلغاء قانون الأسرة واستبداله بقوانين مدنية متساوية حققت الإجماع في وسط الحركة.

[1] معن خليل العمر: "معجم علم الاجتماع المعاصر"، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2000، ص 227.

فبعد عشر سنوات من الوجود والتجارب الجمعوية للحركة النسوية من أجل حقوقهن في طور البناء "لحركة متعددة من أجل النساء وإلى النساء" في إطار" إشكالية نسوية" تريد أن تكون قوة اقتراحات، حيث أصبحت الحركة اليوم حقيقة لا نستطيع تفاديها[1].

ثانيًا: مساهمة المرأة في التغيير الاجتماعي

يتسع عالم مشاركة المرأة ودورها كي يشمل التنمية التي تعتبر المحرك الرئيسي في عملية التغيير الاجتماعي، ولا ريب في أن المرة أحد ركن المجتمع والأساس الذي يرتكز إليه لدلك فإن أية مساهمة اجتماعية لا تخلو من دور المرأة النموذجي[2].

1- عوامل التغير الاجتماعي:

إذا أخدنا مفهوم التغيير الاجتماعي على أنه تغيير للمناشط الاجتماعية لتعمل بكفاءة ومقدر وفعالية تتزيد مع ما يقدم لها من خدمات. فعملية التنمية الاجتماعية تؤدي إلى تغيير في المواقف التي تعرض لها المجتمع في حيث أن تحريك المواقف والعقبات تعد بدورها شرطا أساسيا لتحقيق التقدم وهذا النوع من التغيير و \التطور ينطبق بصفة خاصة على المحتوى الهدفي لأية عملية للتنمية وإذا كان الناس في المجتمع يتصدرون في حدود قيم ومعايير معينة فإن عمليات التنمية يجب أن تضع في اعتبارها القيم السائدة في وظائفها الاجتماعية حتى يجري تغييرها وتبديلها، وبذلك لا تتناول التنمية الاجتماعية حسب المفهوم الاجتماعي جانبا واحدا، وإنما هي عملية تغيير في التركيب السكاني للمجتمع، أو في بنائه الطبقي أو في نظمه الاجتماعية و أنماط العلاقات الاجتماعية وفي القيم والمعايير التي تؤثر في سلوك الأفراد، والتي تحد مكانتهم وأدوارهم في مختلف التنظيمات الاجتماعية التي ينتمون إليها، بالإضافة إلى أنها تتناول مختلف المشكلات المتصلة بالتغيير الاجتماعي والمشكلات العمالية ومثكلات الهجرة و مشكلات أخرى ناتجة عن التغيير السريع.

[1] مليكة رمعون: "الجمعيات النسوية من أجل حقوق المرأة"، مجلة إنسانيات، المجلة الجزائرية للأنثربولوجيا والعلوم الاجتماعية، مركز البحث في الأنثربولوجية الاجتماعية والثقافية، العدد 8 ماي- أوت 1999، ص ص 45، 47 بالتصرف.

[2] شادية علي قناوي: "المرأة العربية وفرص الإبداع"، مرجع سابق، ص 32.

ويوضح البروفيسور "**تسيمون كابزينر**" أن التنمية الاقتصادية للمجتمعات ترجع إلى استعدادهم للتغيير عن طريق الضغوط والإرغام ولا يمكن العمل على زيادة الوعي الاجتماعي لدى الأفراد إلا عن طريق التغيير في أنماطهم الحضارية والثقافية و يقول كوال- **coole** أن مجرد زيادة الاستثمارات الجديدة لا يؤدي بالضرورة إلى سرعة التصنيع أو إلى انطلاق عجلة المدنية الحديثة بل يقضي الأمر تغيير العادات و التقاليد التي ظلت تسيطر زمنا طويلا حتى يمكن الاستفادة من وسائل الإنتاج الحديثة , كما يرى المفكران "**جيرهارد كولم Gerhard colm**" و "**تيودور جيجر T.Geiger**" أن للتنمية الاقتصادية في البلاد المتخلفة أهدافا اجتماعية كرفع مستوى المعيشة للمواطنين وتحقيق الرفاهية للسكان، كما أن "**جونار ميردال Goonar mirdal**" يعتقد أن عمليات الإنماء الاجتماعي بدأت تدخل النطاق الاقتصادي، لذا فالتغيير الاقتصادي من وجهة نظر معينة إنما يكون عاملا آخر من عوامل تغيير هده المناشط، حيث أن المجتمعات النامية قد اخذت بأسباب الإنماء الاقتصادي وتعمل على إنماء الصناعة بها وما يطرأ على بيئتها من تغيرات[1].

إن العوامل الاجتماعية والحضارية تحدد إلى درجة بعيدة عمليات التغير الاجتماعي وقد حدد "**بلاك C.E Black**" مرحل عملية التغيير الاجتماعي وهي[2]:

1- رحلة التحدي أو الإيقاظ و المطالبة بالتغيير و التحديث.

2- رحلة الكفاح.

3- رحلة تحقيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية، أي الانتقال من المجتمع الريفي إلى المجتمع الحضري.

4- رحلة إعادة التنظيم الأساسي للبناء الاجتماعي ككل نتيجة للتحولات الاجتماعية والاقتصادية.

---

[1] فادية عمر الجولاني: "التغير الاجتماعي"، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، د/ط، 1993، ص ص 50، 60 بالتصرف.

[2] فوزية العطية: "المرأة والتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي"، مرجع سابق، ص ص 101، 102.

2- مساهمة المرأة في التغيير الاجتماعي[1]:

إن قضية مساهمة المرأة في التغيير الاجتماعي تعتبر جزءا لا يتجــزأ مــن قضــية المجتمع برمته، كما أن وضعها ارتبط بــالظروف التاريخيــة والأوضــاع الاجتماعيــة، فمساهمة المرأة في التنمية يعتبر مؤشرا هاما فب تغيير دور المرة فــي عمليــة التغييــر الاجتماعي والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة المباشرة بعملة التنمية والتغيير الاجتماعي لها وظيفتان أساسيتان، فهي تعتبر أداة للتحليل الاجتماعي تستخدم للبحث عــن العلاقة بين المتغيرات التي تربط بين الظروف الاجتماعية والاتجاهات النفسية نحو المرأة ودورها في عملية التغيير الاجتماعي، كما أنها تحدد المستوى المعيشي للجماعــات التــي تتأثر بالتغيرات الاجتماعية الاقتصادية، أما الوظيفة الثانية فهي كونهــا أدوات للتخطــيط يمكن أن تستخدم لفرض تحديد السياسة الموضوعية والمنهج المطــروح و بلــور هــدف التخطيط للتنمية، فالمتغيرات الاجتماعية ترتبط بالعوامل الاقتصادية كما أنها تــؤثر فيهــا وتتضح هده الصور بشكل أكبر في المجتمعات النامية، فالتنمية ترتبط بالحضارة والمجتمع وتغيير البنى الاجتماعية كما تؤثر في مدى مساهمة المرأة في التغير الاجتماعي والتنمية.

3- معوقات مساهمة المرأة في التغيير الاجتماعي:

إن مشكلة التنمية في المجتمعات النامية هي في الأساس مشكلة التغير الاجتمــاعي، مشكلة التقاليد السلبية. وفي الحقيقة ليس هناك حياة اجتماعية بدون تقاليــد ولــيس هنــاك علاقات إنسانية بدون نظام، والتقاليد هي من صنع الإنسان إلا أنها تخضع إلــى شــخص معين ولكونها من صنع الإنسان فهي قابلة للتعديل أو التغيير[2].

لكن تعاني المرأة العربية من قضية التحديد والانحسار أكثر من الرجل وذلك لوجود أسباب تختص بالمرأة فقط وأبرزها عادات وتقاليد المجتمع، فليست المرأة بطبيعتها خائفــة أو ضعيفة لكن تجبرها آليات الموروثات الخاطئة سحيقة القدم والتي تقدمها هــذا أخــذت

[1] فوزية العطية: "المرأة والتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي"، مرجع سابق، ص ص 105، 106.

[2] فوزية العطية: "المرأة والتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي"، مرجع سابق، ص 102.

شكل المسلمات اليقينية والتي وجد فيها الرجل في ذات الوقت أنها تحقق لصالحه العديد من المكاسب الاجتماعية فقط بل الاقتصادية و السياسية أيضا ومن ثم قد يصح القول بأن الرجل هو رعي هده الثقافة المعاصرة المحملة بالموروثات المزيفة والمعيبة له كما هي معيبة للمرأة وهذا ما أنتج لنا عبارة المجتمع الأبوي أو عالم الرجل أو الذكوري[1].

لذا فإن هذه القواعد التنظيمية الاقتصادية والتقاليد والعادات الاجتماعية ينتج عنها معاملة مختلفة للفساء وحواجز أمام مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية وهي بذلك تؤثر على قدر المرأة على إدارة أصولها وعلى الاستثمار أو إنشاء شركات أو الاقتراض[2].

وهذه القواعد التنظيمية هي[3]:

3-1- العادات و الأعراف: يتخطى مفهوم العادة الاجتماعية مسألة التكرار العملية معينة، أو النشاط اللاشعورى أو اللاواعي لعملية ما والناتج عن تكرار فعل حتى لو كان فعلا اجتماعيا وقد عبر "**بيار بورديو**" عن ضيق مفهوم العادة "**habitude**" في كتابه الحسن العملي، والمفهوم يشير إلى عملية إنتاج الأفكار الاجتماعية ثم إعادة إنتاجها مع تغير الظروف الاجتماعية أيضا، واستمرارية هدا النشاط مع استمرارية نطور المجتمع. وتنقسم العادات إلى فردية وأخرى جماعية. فالفردية منها هي ظاهرة شخصية يمكن أن تتكون وتمارس في حالات العزلة عن المجتمع ويكاد الإنسان يكون مجموع عادات تمشي على الأرض، بل إن قيمته تعتمد في بعض الأحيان على عاداته، وقد قال البعض أن الإنسان حيوان صانع عادات، إذ أن طبيعته تحتم عليه أن يقيم صرحا من العادات والمعتقدات، وهو إذ يفعل ذلك يرسي دعائم المجتمع. أما الجماعية فهي مجموعة من الأفعال والأعمال وألوان السلوك، تنشأ في قلب جماعة بصفة تلقائية لتحقيق أغراض تتعلق بمظاهر سلوكها

[1] شادية علي قناوي: "المرأة العربية وفرص الإبداع"، مرجع سابق، ص ص 28، 55 بالتصرف.

[2] هبة حندوسة: "ندوة حول المرأة العربية والتنمية الاقتصادية"، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، صندوق النقد العربي، سنة 2003، طبع في مصر، ص 52.

[3] عبد الغني عماد: "سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والاشكاليات. من الحداثة إلى العولمة"، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص ص 152، 158 بالتصرف.

و أوضاعها، وتمثل ضرورة اجتماعية تستمد قوتها من هذه الضرورة، لذلك من الصعب الخروج على مقتضياتها، لذا فهي مجموعة الأنماط السلوكية التي تبقى عليها الجماعة وتتناقلها عن طريق التقليد والتفاعل مع الآخرين.

إما الأعرف فأشهر تعريف عند علماء الاجتماع ما ذهب إليه "**سمنر sammer**" عندما أشار إلى أن الأعراف هي تلك السنن الاجتماعية التي تدل على المعنى الشائع للاستعمالات والعادات والتقاليد والمعتقدات والأفكار والقوانين وما شابه ذلك والغرق بين العرف والعادة هو فرق تكويني ولكي يتكون العرف لابد من توفر عاملين أولهما مادي يتمثل بعادة قديمة وغير مخالفة للنظام العام والثاني معنوي ويتمثل بأن يشعر الناس بضرورة احترم هذا العرف وبأنه يوجد هناك جزاء يقع عليهم إذا خالفوه. أما العادة فلا يلزم لنشوئها إلا توفر العامل المادي وهم يحترمونها بالتعود. تختلف إذن العادة عن العرف من حيث التكوين والأثر وبذلك يكون كل عرف عاد وليس كل عادة عرف.

3-2- التقاليد: لغويا نعثر على مفهوم التقليد في الجذر "قلد" وقلدته قلادة أي جعلتها في عنقه ومنه التقليد في الدين وكان المعنى يفيد المحافظة على الأمانة وذلك بوضعها في العنق. سوسيولوجيا اكتسب المفهوم بعدا جديدا يعبر عن مدى ارتباط حاضر المجتمع بالماضي كما يشكل أساس مستقبله لذلك جاء هذا المفهوم ليعبر عن ارتباط الإنسان الاجتماعي بثرائه المادي الروحي ومحاولته بعثه من جديد عن طريق إعادة إنتاجه ماديا أو روحيا بإقامة الاحتفالات المعبرة عن مناسبات معينة. وتعرف التقاليد بأنها عبار عن مجموعة من قواعد السلوك الخاصة بطبقة معينة أو طائفة أو بيئة محلية محدودة النطاق وهي تنشأ عن الرضا والاتفاق الجمعي على إجراءات وأوضاع معينة خاصة بالمجتمع المحدود الذي تنشأ فيه، لذلك فهي تستمد قوتها من قوة المجتمع أو الطبقة أو البيئة التي توافقت علها، ونفرض سلطتها بالتالي على الأفراد باسمها وقد اعتبر البعض "**كهوبهاوس hobhous**" أن تقليد السلف هو "غريزة المجتمع" أو القاعدة التي تسير بموجبها مجريات الأمور.

3-3- التراث الشعبىي: يتجلى التراث الشعبي في عناصر كثيرة منها الموروث الثقـــافي والمعتقدات الشائعة من خرافات وأساطير ولفظ ترث يعني بشكل عام العناصر الثقافية التي تلقاها جيل عن جيل إلا أن بعض الباحثين يروا أن هذه الكلمة تتوقف مدلولها على السياق الذي يستخدم فيه أو على القائم المكتسبة للمعنى.

ثالثًا: تغير مكانة المرأة الاجتماعية

شهدت معظم الدول العربية منذ منتصف القرن العشرين حملت تغييرات حضـــارية واجتماعية ومادية كان لها الدور المباشر في تطوير السمات المجتمعية والمؤسســـية لهـــذه الاقطار ولم نقتصر هذه التغيرات على البناء والمؤسسات الهيكلية للمجتمع بل تعدتها إلـــى بناء واستقرار وتوازن وديناميكية السكان والعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والعلاقـــات والتفاعلات والسلوك الاجتماعي ومركز المرأة في المجتمع وعلاقتـــه بطبيعـــة واجباتهـــا وحقوقها الاجتماعية والبناء الطبقي والانتقال الاجتماعي وأخي ار الوسائل الرسمية وشـــبه الرسمية للضبط الاجتماعي. وقد استأثرت التغييرات التي طرت على الاحوال الاجتماعيـــة للمرأة أهمية شاخصة واهتماما متزايدا من قبل المسئولين والباحثين والمتخصصـــين فـــي قضايا الاجتماع والاقتصاد والسياسة لأنها كانت تعبر عن طبيعة التحـــولات الديناميكيـــة الشاملة. كانت المرة العربية قبل منتصف القرن العشرين تلعب دورا هامشيا في المجتمـــع بالرغم من الواجبات الأسرية والتروية والإنتاجية المهمة التي كانت مسئولة عنهـــا، فكـــان الرجل لا ينظر لها نظرة مليئة بالاحترام والتقدير ولا يعتبرها مساوية لـــه فـــي الحقـــوق والواجبات غالبا ما كان يشكك في قدرتها وإمكانياتها الخلاقة ولا يسمح لها بالمشاركة فـــي اتحاد القرارات التي تتعلق بمستقبل العائلة والأطفال كما كان لا يريد لها العمـــل خـــارج البيت أو اكتساب التربية والتعليم الذي يمكن أن يساعدها فـــي تطـــوير قـــدرتها وصـــقل شخصيتها وتحرير ذاتيا من القيود الاجتماعية البالية التي فرضت عليها لفترات طويلة من الزمن[1].

[1] إحسان محمد الحسن: "علم اجتماع المرأة"، دار وائل للنشر، بغداد، ط1، 2008، ص ص 51، 52.

إن دخول الأفكار والمفاهيم الجديدة وانتشار معالم التحضر والتنمية الشاملة قــد أدت دور كبير في تغيير أوضاع مختلفة كانت تعيشها المرة سابقا، فالرجل بدأ يتغير بالتــدريج ويغير مواقفه وأفكار وقيمه القديمة التي كان يحملها إزاء المرة و أخذ ينظر لها نظرة مليئة بالاحترام بعد إثبات قدرتها على اكتساب التربية والتعليم والمدارس والمعاهد والجامعــات (جنبا إلى جنب مع الرجل) وأشغال المهن الحساسة في المجتمــع وأداء كافــة الأعمــال والأنشطة العلمية والمعنية التي يؤديها الرجل إضافة إلى تحملها مسؤوليات تربية الأطفــال والدت والاهتمام بالزوج هذا ما رفع مكانتها وحررها من أميتها وتخلفها الثقافي ومن القيود الاجتماعية التي كبلتها وعرقلت نقدمها الحضاري وأيضا جعلها نقف على صعيد واحد مع الرجل في الواجبات والحقوق. فهذه المكاسب والانتصارات لا تعود مردوديتها الايجابيــة على النساء فحسب بل على المجتمع الكبير أيضا[1].

ويمكن القول بأن تغير مكانة المرأة الاجتماعية هو سبب ونتيجة في آن واحد للتغير في بناء الأسرة وفي وظائفها، من حيث البناء الأسرى نتجه نحو الشكل الزواجي الصــغير ومن حيث الوظيفة تفتقد العديد من وظائفها التقليدية نتيجة لظهور مؤسســات متخصصــة تؤدي تلك الوظائف التي كانت تقوم بها الأسرة بشكل غير متخصص، يضاف إلى هذا إن من طبيعة عملية التحديث الحضاري ذاتها إن تغيير معايير التقيــيم الاجتمــاعي ونســق المراكز والأدوار إما ما يطلق عليه "**هاري جونسن**" الأوضاع الاجتماعيــة فمــع اتســاع معدلات النمو الحضري والتقدم الصناعي وانتشار التعليم تتاح الفرص أمام النساء للتحرر والتعليم والعمل وتحقيق قدر كبير من الاستقلال الاقتصادي سواء قبل الــزواج أو حتــى أثناءه إلى جانب ظهور الخدمات المتخصصة في رعاية الأطفال والخدمات المنزلية...الخ وضغوط الحياة الحضرية (ماديًا أو نفسيًا) استوجب خروج المرة للعمل فضلاً عن تمسكها

[1] إحسان محمد الحسن: "علم اجتماع المرأة"، مرجع سابق، ص ص 53، 54.

بهذا الحق ونضالها للحصول على حقوقها الاقتصادية، الاجتماعية، والسياسية والمســاواة مع الرجل[1].

ومن التغير الذي حدث في مكانة المرأة الاجتماعية أو في حياتها الاجتماعيــة هــو المشاركة في أنشطة الفراغ والترويح التي تمكنها من الشعور بذاتها وكيانها وفعاليتها فـــي العائلة والمجتمع.

وقد حدد مفهوم وقت الفراغ على أنه ما تبقى من الوقت بعد العمل، لكن قد يكن هذا مضللا لبعض الناس من ليس لهم عمل بأجر مثل عمل المرأة في المنزل. و لقضاء وقــت الفراغ عدة طرق مختلفة لكن عادة ما يتم قضائه في المنزل في مشــاهدة التلفــاز، كمــا للحندس (ذكور وإناث) دور الحياة والطبقة تثر على كيفية قضاء وقت الفراغ فـــي شــكل مختلف[2].

المبحث الثاني: مشاركة المرأة الريفية في عملية التنمية الاقتصادية

المطلب الأول: مشاركة المرأة في التنمية المحلية

تعد الجزائر طليعة الدول التي أقرت قانون عمل عادل ومنصف للمرة وكذلك قانون ضمان اجتماعي يحمي قانون المدرة العاملة فتشريع العمل الجزئري يمنع كل شــكل مــن أشكال التميز على أساس الجنس ما يضمن تكافئ الفرص للجميع.

وقدد باتت المرأة اليوم تشغل بنجاح منصب عمل في المجتمع، كمــا بــدأت تحتــك بالدولة ومنصب السلطة وذلك لما له من سامية قوة، وحب للعمل ورح للتجديد والبحث في كل ما هو جديد وعملي اكثر في مناصب الغدار والمؤسسات وبهذه الأعمال صنعت المرأة مكانتها وأثبتت جدارتها في كل المجالات.

وبعد التحول الكبير في أنماط عمل المرأة في الاقتصاد الصــناعي خــلال القــرن العشرين 20 ق دخلت في سوق العمل أكثر مما كانت عليها يسبب زيادات الطلــب علـــى

---

[1] نبيل السمالوطي: "علم اجتماع التنمية"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د/ط، 1981، ص 336.

[2] معن خليل العمر: "معجم علم الاجتماع المعاصر"، مرجع سابق، ص 281.

خدماتها مثل الأعمال البدوية التقليدية، رغم صغر هذه الأعمال إلى أنها تساعد في الــدخل القومي.

تساهم المرأة وخاصة المعاصرة بشكل كبير في عملية التنميــة التــي شــملت كــل المجالات الاقتصادية الاجتماعية لأنها توظف كل الموارد المتاحة[1].

لا تقف أهمية عمل المرأة عند الحجة للعمل فحسب بل أصبح التوجه الحديث حاجــة المجتمع إليها وخاصة في المجالات التي تتفوق فيها المرأة، وتلجأ دول العالم الثالث أمام التطورت السريعة في التقدم والنمو إلى ملاحقة هدا التغير المتسارع وإلــى عبــور هــوة التخلف التي تزداد يوما بعد يوم عن طريق وضع خطط للتنمية السريعة وهــذه الخطــط تحتاج إلى نظافر جيع جهود أفراد المجتمع (رجال ونساء)، ومن هنا كان لابد للمــرأة أن تساهم بجهدها في تنمية المجتمع المحلي الدي هيأ لها فرص التزود من العلوم والمعارف، وأتاح لها فرص التدريب، وذلك كضرور من ضرورات التنمية.

وما أدى بعدم خضوع المرأة كليا إلى الرجل اقتصاديا واجتماعيا، بل أصــبحت مســتقلة، وتشارك في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتغيرت نظرة المجتمع إليها.

وترى (كاثلين ستاندث) أن مسألة المرأة والتنمية تقوم على رغبة النســاء فــي إعطــائهن الفرص والمهارت والموارد التي تمكنهم من أداء الأعمال التنموية، وتعتمد سياسة المــرأة والتنمية على رسم بدرمج وتخطيط أكثر عدالة يأخذ في اعتبــار تقســيم الأدوار والتقــديم العادل للجهد المبذول لكل أفراد الجماعة أو المجتمع. وجعل المرأة كشــريك فــي صــنع واتخان القررت. مثل:

المدخل التقليدي: الذي بقوم على أساس التحيز للمرأة والدفاع عن كيانها واعتبار عملهــا واسهامها المجتمعي تعبير عن نبذ مواقف التبعية للرجل.

[1] محاميد إيمان، أ. بولموطن سليمة، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة أفريــل 2013، ص 2-4.

المدخل الثقافي: يربط بين المرأة والبنيان أو الإطار الثقافي الذي تعيش فيه والــذي يــؤثر على تباين أدوارها في المجتمع.

المدخل الديمواغريفي: ويتناول قضية المرأة من متطور الحجم الأمثــل للســكان وحجــم الأسرة.

المدخل الاقتصادي: دور قوة العمل النسائي في الاقتصاد العام وتحديد الأعمال التي ينبغي على المرأة القيام بها والنتائج المترتبة على ذلك.

المدخل التربوي: ويؤكد على أن تنمية دور المرة يعتمد عل تنمية معارفها ومهارتها مــن خلال عمليات التربية والتعليم وتدريب اجيال المستقبل.

مدخل التبعية: ويفسر عملية تبعية الدول المتخلفة أو النامية للدول المتقدمة وهو يحــرص على عملية إبقاء المرأة كقوة احتياطية يستعان بها وقت الأزمة.

مدخل المرأة في التنمية: ويهدف إلى تكامل إدماج أدوار المرأة في التنمية عــن طريــق توفير فرص التدريب والتعليم وفرص الدخول في اقتصاديات السوق مع وضعها في مواقع صنع القرر.

على الرغم من المشاركات الكثير للمرأة في الأعمال مع الرجل من خلال نشاط فــي حملات الحصاد، عبر كافة المناطق الزراعية، وكذا قطف العنب وجني القطــن وعصــر الزيتون... إلخ. إلا أن نشاطهم لم يعد يقتصر في الوقت الحاضر على المهان التقليدية فقط في الفلاحة، بل تعدت ذلك فبفضل التعاضديات والوحدات الانتاجيــة والتســويقية انتقلــت المرأة الجزئرية من مجرد فلاحة بسيطة إلى عاملة زراعية مهــرة، وأكثــر مــن ذلــك استطاعت أن ترقى إلى ميادين التخصص والتكوين المهني وأصبح دورها يساير بكل فخر واعتزز، تطور البلاد وتقدمها، فقد برهنت المرأة على ضرور وجودها[1].

---

[1] ملتقى دولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات. التنمية الريفية المستدامة وواقع المرأة الريفية. جامعة ورقلــة .2011

كما أثبتت بجلاء المرأة الريفية التي حصلت على وظائف دائمة خارج المنـــزل فـــي مشروعات التنمية من عمل فلاحي أو في المزارع وتربية الدواجن والنحل وغيرهــا مــن الأعمال. ومعنى ذلك زيادة الاسهام الاقتصادي للمرأة الريفية في القطاع الانتاجي[1].

المطلب الثاني: دور المرأة الريفية في ترقية المجتمع الجزائري

تعتبر المرأة الريفية العصب الرئيسي للبنيــان الاقتصـــادي والاجتمــاعي والقيمـــي للمجتمع، وتمثل عنصر بشريا فعالا ترك بصماته على معظم جوانب الحيـــاة، لـــذل فكـــل سياسة أو برنامج يتم تسطير للتنمية الريفية يتأثر تنفيذه لا محال بدور المرأة الريفية[2].

ويقوم دور المرأة في الحياة على أمرين يتصل أحدهما بحياتها الخاصة فـــي المنـــزل والثاني بحياتها العامة في المجتمع، فإلى جانلب أنها أم و زوجة فهي رفيقة الرجـــل فـــي رحلة الحياة وساعده الأيمن في شؤونه وأعماله[3].

مفهوم الدور: هو رباط اجتماعي يحدد توقعات والترمات تقترن مع المواقع الاجتماعيـــة، والدور هو وحدة تساهم بناء المؤسسات الاجتماعية، والدور يحدد السلوك بشكل رئيسي[4].

وقد عرفت الدكتورة "**نادية جمال الـــدين**" الدور بأنه مجموعة من الصفات والتوقعات المحددة اجتماعيا والمرتبطة بمكانة معينة والدور له أهمية اجتماعية لأنه يوضح أن أنشطة الأفراد محكومة اجتماعيا وتتبع نماذج سلوكية محددة، فالمرأة في أســـرتها تشـــغل مكانـــة اجتماعية معينة ويتوقع منها القيام بمجموعة من الأنماط السلوكية تمثل الـــدور المطلـــوب فيها. وبالنسبة للمرأة فالدور المعياري لها كإمرأة وزوجة وأم أي الدور الذي يتوقع منهـــا المجتمع وينتظم منها القيام به.

وكتعريف شامل فالدور هو سلوك ناتج عن موقف تفاعل يصيب البناء الاجتماعي.

---

[1] فاطمة المرسيني: "المرأة والسلطة سلسلة مقارات. الدار البيضاء المغرب. ط3. د س. ص 24.

[2] ملتقى دولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات. التنمية الريفية المستدامة وواقع المرأة الريفية. جامعة ورقلـــة .2011

[3] فاطمة المرسيني: "المرأة والسلطة سلسلة مقارات. الدار البيضاء المغرب. ط3. د س. ص 24.

[4] معن خليل العمر: "معجم علم الاجتماع المعاصر"

وقد تباينت أهمية وأشكال هذا الدور وهذه المكانة باختلاف الأزمة.

فالمرأة لها دور مهم في المجتمع والأسرة خاصة فتفرغ الزوجة والأم لبيتها هو الركيز الأساسية للتربية السلمية، ومن ثم تحقيق النهضة والتنمية، فالمرأة نصف المجتمع ولا يجب ترك نصف المجتمع عاطلا.

بالفعل المرأة نصف المجتمع وستكون هناك خسائر وركود إذا كان نصف المجتمع عاطلا، ولكن لماذا نعتبر أن تواجد المرأة في بيتها لا يمثل عملا له قيمة؟ هل لأننا نظن أنه واجبها ومجبورة على القيام به! و أن عملها في البيت يقتصر على (إعداد الطعام وتربية الأبناء....) وهذه هي المشكلة أننا لا نعطي أية قيمة مطلقا لتربية الأبناء (فهل ترية الأبناء ليس لها قيمة؟) أو ليست من اختصاص الأم؟ إن التربية هي إعداد ثقافي ديني وأخلاقي ومتابعة للتصرفات وتقويم وتهذيب، كما أن عطف و حنان الأم لا مثيل له مطلقا. فلا يقبل من أم أن ترمي بطفلها إلى الحاضنة وهي تقوم بعمل آخر، ليس من عملها ومسؤولياتها، فهي بذلك تدعم عملية التدرية برمتها التي هي بإيجاز إعداد مواطنين صالحين (دينا، خلقا، علما، قيما و أدبا) يستطيع بها الإبن أن يبني نفسه ومجتمعه ووطنه، والعكس فعمل الوالدين من أجل جمع المال فقط دون عناية يفرز جيلا لا قيمة له و هو ما نجده الآن من الشباب والفتيات من فقدان للقيم والأخلاقيات والبعد عن الدين- عدم وضوح الهدف- عدم معرفة قيمة الوقت- عدم الاهتمام بالعلم- الاستخدام الخاطئ لتكنولوجيا العصر فالإسلام جعل من المرأة شريكة الرجل ومنحها كثير من حقوقها المنهوبة لقوله تعالى: "يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفسن واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثير و نساء"[1] فمهمة المرأة الألى هي في بيتها، لأنها هي الوحيدة القادر على القيام بهذه المهمة العظيمة لقول الشاعر: حافظ ابرهيم:

الأم مدرسة إذا أعددتها   أعددت شعبا طيب الأعرق

[1] فاطمة المرسيني، مرجع سابق، ص 30.

وكذا قال رسول اهلل في إجابة لسائل: "من أحق بالناس بصحبتي يا رسول الله؟ قال: أمك، ثم أمك، ثم أبوك" فالمرأة و \خصوصا الأم هي التي تربي النشء وهي الخلية الأساسية في المجتمع.

- تؤدي المرأة دور مهم عال في دعم أسرجن ومجتمعاتهن من أجل توفير الغذاء الاقتصادي في إعالة الأسرة فهن يسهمن في الزراعة والأعمال الريفية ويدعمن الاقتصاد المحلي والعالمي، فالمرأة عنصر فعال في السعي نحو بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية أو مع فالمرأة الريفية تواجه وكل يوم وفي شتى أرجاء العالم من معوقات هيكلية مستعمرة تحول دون تمتعها الكامل بحقوقها الانسانية.

- وأيضا وفي مواجهة نقص الخدمات والبنية الأساسية فإن المرأة الريفية تأخذ على عانقها جزءا كبير من عبء توفير المياه والوقود لأسرتها، مع الأعمال المنزلية.

- برغم إنخفاض اجمالي معدلات عمل المرأة فإن نسبة النساء الريفيات اللاتي يعملن في الزراعة تتساوى مع مثيلتها من الرجال، فهي تساهم في التنمية وتعمل بدون أجر وعلى الرغم من العوائق التي تواجهها وتحول دون تلبية احتياجاتها وتحسين النظم المالية، مما ينتج شرائح أقل انتاجا من الاقتصاد الريفي[1].

- التكوين والتعليم يجعل من المرأة أكثر ثقافة ووعيا، وأدرى بمصلحتهن فالدور الاجتماعي مهم جدا بكل جوانبه الصحية التعليمية، التثقيفية وحتى ترسيخ المعايير الاجتماعية و نقلها من جيل لآخر.

- مهمة نشر الدين فهي تعلم وتري الأطفال وتعلمهم دينهم وتعميمه على أفراد أسرتها. وكذا تضامنها مع عائلتها في شتى المواقف.

- قدرتها على تقييم ما نتلقاه من معارف ومعلومات من وسائل الإعلام المختلفة بما يدعم دورها في معايشة قضايا العصر والانفتاح على العالم الخارجي.

[1] فاطمة المرسيني مرجع سابق، ص 35.

وعلى الجانب السياسي تحظى النساء بفرص محدودة من القيادة والمساهمة في العملية السياسية، حيث تفرض من خلال مؤسسات وقوانين عنصرية تحد من خيرات المرأة في الترشح للمناصلب.

- **المطلب الثالث: العراقيل والتحديات التي تواجه المرأة الريفية**

تتعرض المرأة في الريف لظلم كبير لأنها مهدرة الحق كما أن المجتمع الريفي يساهم بشكل كبير في ذلك والسبب هو الجهل، البعد عن الدين مع غياب الثقافة وأسباب أخرى رسختها هذا الظلم المجتمعي على المرأة، فالمرأة الريفية تعاني العديد من التحديات والمشكلات وأهمها:

– عدم الحصول على ف ص التعليم والمشاركة الفاعلة في التوازن البيئة الاجتماعية في الوسط الريفي، في حين أنها هي من نعمل مع الرجال في انتاج المحاصيل ورعاية الأطفال وتوفير الغذاء لأسرتها والانخرط في الأنشطة غير زراعية.

– تقوم بمهام حيوي في رعاية الاطفال والمسنين والمرضى فضلا على المهام المنزلي الملقاة على عاتقها.

– حرمان المرأة من ميرثها بعد وفاة والدها أو زوجها مع عدم مشاركتها في إبداء الرأي وترجع معاناة المرأة الريفية إلى الجهل الذي ساد الريف منذ زمن طويل والذي يتحكم فيه ما يسمى بالعادات والتقاليد مما يدفعها إلى عدم العيثر حياة كريمة.

– من أكثر حقوق المرأة إهدار هو اختيار شريك حياتها فقد يرغمها أهلها على الزواج من الشخص الذي تره الأسرة مناسب لها.

– غياب الثقافة أيضا يقلل من شأنها داخل المجتمع ويجعلها مجرد أنثى تنجب وحتى غير قادرة على التربية.

– مجتمع جعل المرأة الريفية مهمشة وبعيدة عن خطط التنمية، وكذلك وضع المرأة في دائرة ضيقة ومحدودة.

– فقد ظهرت منظمات واتفاقيات جديدة (كثيرة) عالجت مشكلة المـــرأة عامـــة والريفيـــة خاصة، جاءت هذه الاتفاقيات لحماية حقوق المرأة من خلال دساتير والقوانين.

– ولكن هذه القوانين باءت بالفشل وكانت مجرد حبر على ورق رغم كل التحـــرر الـــذي منح لها مازلت تعاني من التهميش فعلى الرغم من ارتفاع مشاركة المرأة في الكثير مـــن ميادين الحياة إلى أن العادات والتقاليد العربية مازلت تصر على أن دور المرأة الأساســـي هو أن تكون زوجة وأم، لذلك ينظرون إلى عمل المرأة إلى أنها تحدي للمجتمع لأنه يخرج على النماذج الأصلية الراسخة للحياة الأسرية، وقد أدى التركيز في دراسات علم الاجتماع الأسري إلى توجيه دائم إلى نحو درسة المرأة العاملة والتضخيم من آثار عملهـــا خـــارج المنزل ونتائجها.

– وفي بحت حول علاقة الدور الاجتماعي في صحة الانسان النفسية اتضح أن هذا الدور الاجتماعي لا يصبح مصدرصا لقلق الإنسان الظالم أنه منسجم من طموحاته ومع صورته عن نفسه، الصور التي يرغب أن يكون عليها. أما إذا أصر المجتمع علـــى فـــرض دور اجتماعي ما على إنسان أو فئة مختلة فإن ذلك هو الوقت الذي تبدأ فيه المعانـــاة النفســـية بسبب الصراع المفروض على الإنسان له بين التنازل عن أحلامه إرضـــاء للمجتمـــع أو السعي إلى تحقيقه في المواجهة للمجتمع.

– يعاني الكثير من النساء في الريف من العنف الأسري إلى أن القليل منهن فقـــط يطلـــبن المساعدة، وكذا الزواج في سن مبكر.

– تؤدي النساء دور مهم في دعمهم لعائلتهن ومجتمعهم من أجل تحسين مستوى المعيشـــة وسبلها ومن أجل تحقيق الأمن الغذائي، لكنها مازلت تواجه معوقات هيكلية تحـــاول بينهـــا وبين تحقيق أهدافها.

– فرغم حصول المرأة الجزائرية على حصولها بعد الاستقلال مباشرة، إلا أن هذه الحقوق لم يقابله جانب ملموس، وينذرون إلى المرأة نظرة سلبية خاصة إذا كان الجانـــب يخـــص

السياسة فهو منبوذ. وذلك رجع إلى الدين لقوله تعالى: "الرجال قوامون على النســاء بمــا فضل الله بعضهم على بعض، وبما أنفقوا من أموالهم".

– لذلك يجدون أن عمل المرأة منافي للدين والعادات الاسلامية، لأنهم يعتبرون أن العمــل خارج البيت وفي مناصب شغل حساسة من اختصاص الرجل، والرجل هو الــذي يعيــل الأسرة فقط.

– تستفيد النساء بصفة ضئيلة من المواكبة في تنفيذ مشاريعهم الصغرى وتطوير قــدرتهم (الدورت التدريبية، النوعية والتأطير).

– غياب ضعف تطبيق قوانين المساواة فيما يتعلــق بالحصــول علــى ملكيــة الأرضــي والماشية، وباقي مورإد الانتاج لاسيما في الوسط الريفي.

– غياب الدرسات عن النساء الريفيات وحصولهن على الموارد والاعتماد على درســات استقصائية تمثيلية وليس على إحصاءات أو درسات استقصائية رسمية، لا تقيس المجهــود الفلي الذي تبذله النساء[1].

- **خلاصة الفصل:**

من خلال ما عرضناه يمكن القول في الأخير، بأن ظروف النساء لم تتغير إلا قلــيلا منذ الاستقلال، والحقوق الممنوحة لها ليست في الواقع سوى واجبــات، وقــد بــدأ الفهــم الأفضل لقضية المرأة فهي مسؤولة فعلا ومشاورتها مطلوبة، حيث أنها تلقــى الترحيــب والتشجيع وقد استطاعت أن تنال التحــرر فــي كــل المجــالات (اقتصــادية، سياســية، ثقافية...الخ) ولكن المرأة الريفية على وجه الخصوص مازالت تعاني التهميش ومازالــت ضحية العادات والتقاليد التي فرضها عليها المجتمع.

[1] صحيفة الواقع: "المرأة الريفية والأهداف الانمائية الألفية تقدير التنمية البشرية وانصاف المستقبل"، ص 120.

الفصل الثالث

دراسة حالة بوكالة الدعم لتشغيل الشباب بالمسيلة

المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية

بعد تحديد المنهج العلمي المتبع في هذه الدراسة، نقوم بتبيان الأدوات الأساسية المستخدمة في جمع البيانات وأساليب التحليل المستعملة في الدراسة الميدانية إضافة الى مجال الدراسة واختيار عينة الدراسة، ثم القيام بعرض وتحليل وتفسير البيانات المعالجة لاستخلاص النتائج واختبار الفروض.

المطلب الأول: أدوات وإجراءات الدراسة الميدانية

1). المنهج: قبل تحديد منهجية الدراسة فقد تم الاستعانة بمختلف الدراسات السابقة التي تقاطعت مع الموضوع في أحد أو كلا متغيراته.

ولمعالجة الموضوع المدروس فقد تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي لأنه المنهج الذي يتلاءم وطبيعة الموضوع المعالج ميدانيا والذي يقوم على البيانات والمعلومات في الدراسات الوصفية، عن طريق جمع مختلف البيانات ذات العلاقة بالموضوع وتحليلها لاستخلاص النتائج التي تساعد في عملية اتخاذ القرار حول قبول أو عدم قبول الفرضيات.

2). مصادر جمع البيانات: يشكل الاستبيان أداة رئيسية في جمع البيانات المعد على ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري بوصفه تتلاءم مع البحوث التي تستخدم المنهج الوصفي والتحليلي، حيث من خلالها يتم جمع البيانات حول آراء وتوجهات مفردات أفراد العينة وتصنيفها وتبويبها ومعالجتها.

3). مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من مختلف الخبراء (أكاديميين مختصين) والاطارات العاملة بوكالة الدعم لتشغيل الشباب بالمسيلة حيث تم توزيع (35) استمارة استرجع منها (32) ما مجموعه بنسبة (91.4%) من اجمالي الاستمارات التي تم توزيعها.

4). الأدوات الإحصائية المستخدمة: يتم استخدام العديد من الأساليب والأدوات الإحصائية لاختبار الأداة (الاستبيان) بالإضافة إلى الأساليب والأدوات المستخدمة في اختبار الفرضيات، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) النسخة رقم (26)، والتي تضمنت ما يلي:

- اختبارات الصدق والثبات: للتأكد من صلاحية

-أداة الاستبيان للتحليل الإحصائي.

-اختبار التوزيع الطبيعي: لتحديد طبيعة البيانات.

- الاختبارات الوصفية: كالتكرارات، المتوسطات

-والانحراف المعياري للوقوف على التوجه العام لإجابات وآراء أفراد العينة.

- معامل الانحدار: لقياس أثر المتغير المستقل على

للتأكد من معنوية الانحدار واختبار Fishe المتغير التابع مع الاستعانة باختبار فيشر (

)، للتأكد من معنوية معلماته.T-Testاختبار ستودنت (

المطلب الثاني: تصميم واختبار صلاحية أداة الدراسة

أولا: تصميم أداة الدراسة

تم تصميم أداة الدراسة بالاعتماد على استبيانات لدراسات سابقة، وقد تم تكييفه بما يناسب هذا الدراسة بالاعتماد على السلم الترتيبي الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل عبارة بالاستخدام مقياس ليكرت (likert) الخماسي، حيث يقابل كل عبارة مجموعة أو قائمة تحمل الاختيارات والمتناسبة مع الاوزان (1-2-3-4-5) على التوالي، كما هو موضح في الجدل التالي:

الجدول رقم (01): درجات مقياس الدراسة

التقدير	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	01	02	03	04	05
مدى الاجابة	1-1.79	1.80-2.59	2.60-3.39	3.40-4.19	4.20-5

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على سلم ليكرت الخماسي.

2. تم توزيع عبارات الاستبيان الى قسمين وفق ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (02): أبعاد محاور الدراسة

المحور	البعد	الفقرات
I	البيانات الشخصية (العمر، الخبرة، المنصب)	

II	المقاولاتية النسوية	الخصائص الذاتية	من 01 إلى 06
		الخصائص الاجتماعية	من 07 إلى 09
		الخصائص التنظيمية والإدارية	من 10 إلى 16
III		**ترقية المرأة الريفية**	من 17 إلى 22

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على أداة الدراسة.

يتضح من خلال الجدول أنه ولدراسة أثر المتغير المستقل بمختلف أبعاده على المتغير التابع، فقد توزعت أسئلة وفقرات الأداة إلى:

أ. **المحور الأول (محور البيانات الشخصية):** تتضمن الخصائص الوصفية ذات الطابع الشخصي للعينة محل الدراسة متضمنة: العمر، الخبرة، المنصب.

ب. **المحور الثاني (المقاولتية النسوية):** يعبر المحور الثاني عن أبعاد المتغير المستقل للدراسة والمتمثلة في:

- الخصائص الذاتية للمرأة المقاولة؛
- الخصائص الاجتماعية للمرأة المقاولة؛
- الخصائص التنظيمية والإدارية للمرأة المقاولة.

ج. **المحور الثالث (ترقية المرأة الريفية):** يتضمن هذا المحور مجموعة من العبارات المتعلقة بالمتغير التابع للدراسة.

ثانيا: مرتكزات توزيع الاستبيان على عينة الدراسة

من أجل ضمان الحصول على إجابات دقيقة، تم إتباع مجموعة من الخطوات عند إعداد وتوزيع الاستبيان وهي:

1. بداية عبارة عن فقرة تمهيدية توضح موضوع الدراسة والهدف منها.
2. تشير إلى أن المعلومات المراد جمعها لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وهذا بهدف طمأنة المستجوبين.
3. توضيح أبعاد الدراسة لأفراد العينة.

4. استخدام العبارات البسيطة بهدف ضمان فهمها، ومن ثم ضمان قدرتهم على الإجابة عليها.

ثالثا: صلاحية الأداة واختبار الطبيعية

ويتم ذلك من خلال:

1). الصدق الظاهري (تحكيم الاستبيان): تم اختبار صدق الاستبيان بطريقة عرض فقراته على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من ملائمته للدراسة، وتم الاخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي على أساسها قامت الطالبتين بإجراء التعديلات المطلوبة للوصول الى الاستبيان المعتمد في الدراسة في شكله النهائي.

2). اختبار الثبات: ويعني استقرار المقياس وعدم تناقضه ولإجراء اختبار الثبات لفقرات الاستبيان فقد تم استخدام معامل ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha)، لكل محور وفق ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (03): قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) لمحاور الاستبيان

المحور	البعد		Cronbach's Alpha
II	الخصائص الذاتية	المقاولتية النسوية	0.818
	الخصائص الاجتماعية		0.844
	الخصائص التنظيمية والإدارية		0.746
	المقاولتية النسوية		**0.889**
III	**ترقية المرأة الريفية**		**0.825**

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) بلغ (0.889) بالنسبة لمحور المقاولتية النسوية ككل ومتراوحا بين (0.746) و(0.844) بالنسبة للأبعاد المكونة له، بالمقابل بلغ نفس المعامل (0.825) للمحور المتعلق بترقية المرأة

الريفية، وهي قيم تفوق القيمة المعيارية القيمة المعيارية (0.7) وعليه فان الاستبيان يمتاز بخاصية الثبات.

3). الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان: يوضح الاتساق الداخلي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي له، وفيما يلي عرض لمستويات الاتساق المحسوبة لكل محور:

أ). محور المقاولتية النسوية

سمحت عمليات حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) لكل فقرة من فقرات المحور الثاني ومتوسط الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بالوصول إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (04): الاتساق الداخلي لمحور المقاولتية النسوية

الخصائص	N°	الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية
الذاتية	01	القدرة على الضبط والسيطرة على العوامل الخارجية المؤثرة بها.	0.830	0.000
	02	الثقة بالنفس التي تقودها إلى كسب المزيد من الزبائن وإدامة حكمة العمل التي تضمن التميز والكفاءة في مجال العمل.	0.610	0.000
	03	تمتلك صفة البحث عن الفرص الجديدة وتتمتع بروح المبادرة.	0.533	0.002
	04	الإبداع والابتكار والاهتمام بالمستقبل.	0.561	0.000
	05	القدرة على المخاطرة المبنية على أسس مدروسة مما يؤدي إلى نجاحها.	0.696	0.000
	06	القدرة على تحمل المسؤولية والرغبة في الحصول عليها٠	0.860	0.000
الاجتماعية	07	البيئة الأسرية تشجعها على الاستمرار؛	0.762	0.000
	08	لديها القدرة الكبيرة على التوفيق بين حياتها الخاصة ومسؤوليتها اتجاه المقاولة؛	0.514	0.003
	09	المرونة في التعامل مع العنصر البشري على الصعيدين الداخلي والخارجي.	0.850	0.000
الإدارية والتنظيمية	10	لديها المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني	0.529	0.000
	11	تحوز على مجموعة المعارف والجواب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة المشروع.	0.835	0.000
	12	لديها القدة على بتحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف للبيئة الداخلية والفرص ولتهديدات في البيئة الخارجية.	0.784	0.000
	13	تتمتع بميزة المهارة في التنظيم.	0.562	0.001
	14	كما تكز هذه المهارات على تحديد السلوكيات الخاصة بالمنافسين وتصوراتهم المستقبلية.	0.542	0.001
	15	امتلاك خاصية القدرة على التحكم في الوقت وإدارته.	0.507	0.003

	16	تتمتع بالمهارات الفنية لإدارة المشروع.	0.749	0.000

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات بعد الخصائص الذاتية والدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (53.3%) و(86%)، وبين (51.4%) و(85%) بالنسبة لبعد الخصائص الخصائص الاجتماعية، وبين (50.7%) و(83.5%) بالنسبة لبعد الخصائص الإدارية والتنظيمية، مع ميول النسب إلى الاتجاه الطردي المتوسط والقوي القوي بدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بهامش خطأ (5%)، وعليه فان فقرات المحور الثاني تتميز بوجود اتساق داخلي بين الفقرات المشَكِلة للمحور والدرجة الكلية كل بعد تنمتني اليه.

ب). محور ترقية المرأة الريفية

سمحت عمليات حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) لكل فقرة من فقرات المحور الثالث ومتوسط الدرجة الكلية للمحور بالوصول إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (05): الاتساق الداخلي لمحور ترقية المراة الريفية

N°	الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية
17	تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف الاجتماعية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.	0.793	0.000
18	تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف الثقافية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.	0.522	0.002
19	تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف الاقتصادية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.	0.520	0.002
20	تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.	0.658	0.000
21	تساهم المرأة الريفية في حل المشاكل المرتبطة بالبيئة الريفية التي تتواجد فيها.	0.505	0.003
22	تعمل المرأة الريفية كشريك فعال في تنمية المجتمع الريفي الذي تنتمي إليه	0.791	0.000

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات المحور الثالث ودرجته الكلية قد تراوحت بين نسبة (50.5%) ونسبة (79.3%) مع ميول النسب إلى الاتجاه الطردي المتوسط والقوي بدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بهامش خطأ (5%) لكل فقرات المحور، وعليه فان فقرات المحور الثالث تتميز بوجود اتساق داخلي بين الفقرات المشَكِلة للمحور والدرجة الكلية له.

4). اختبار طبيعية البيانات: لاختبار طبيعية البيانات يتم الاعتماد على اختبار شابيروويلك (Shapiro-Wilk) الذي يستخدم للعينات ذات المفردات الاقل من (50) مفردة، حيث ان قاعدة اتخاذ القرار هنا تكون عكس باقي الاختبارات الإحصائية، أي البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ما عدا في حالة ان الدلالة الإحصائية لاختبار شابيروويلك (Shapiro-Wilk) أكبر من القيمة المعيارية (0.05) وليس أقل، والجدول التالي وضح نتائج اختبار الطبيعية لبيانات الدراسة:

الجدول رقم (06): اختبار طبيعية البيانات

N°	ترقية المرأة الريفية		قيمة Shapiro-Wilk	الدلالة	طبيعة التوزيع
01	الخصائص الذاتية	المقاولاتية التسوية	0.935	0.054	طبيعي
02	الخصائص الاجتماعية		0.941	0.078	طبيعي
03	الخصائص الإدارية والتنظيمية		0.498	0.128	طبيعي

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

بلغت قيمة الدلالة الاحصائية لاختبار شابيروويلك (Shapiro-Wilk) مستوى يزيد عن القيمة المعيارية (0.05) بالنسبة لبواقي معادلة الانحدار بين أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع، أي ان بياناتها تتبع التوزيع الطبيعي مما يمكن من استخدام الاختبارات المعلمية للتأكد من قبول او عدم قبول الفرضيات والتي سيتم الاعتماد فيها على معامل الانحدار ومدى معنويته.

المبحث الثاني: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

من خلال هذا المبحث يتم التطرق إلى عرض وتحليل الخصائص الوصفية للعينة محل الدراسة، بالإضافة الى تحليل محاور الاستبيان بالاستناد إلى الإجابات المتحصل عليها من خلال الاستبيان، ومن ثم القيام بالاختبارات اللازمة لاتخاذ القرار حول قبول أو عدم قبول الفرضيات.

المطلب الأول: عرض وتحليل أبعاد محاور الاستبيان

أولا: عرض وتحليل محور البيانات الشخصية

لتحليل البيانات الشخصية للعينة يتم الاستعانة بعرض النسب المئوية والتكرارات، وهذا وفقا للمتغيرات الموضوعة في هذا القسم والمتمثلة في: العمر، الخبرة، المنصب.

1). توزيع مفردات العينة حسب العمر: لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير العمر نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (07): توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة (%)
أقل من30سنة	11	34.4
40-30	13	40.6
أكبر من40سنة	8	25
المجموع	32	100

الشكل رقم (01): شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر

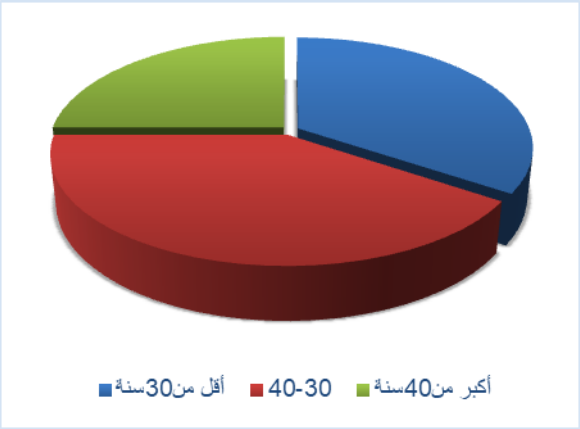

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

وفق ما يتضمنه الجدول والشكل أعلاه، يتضح أن أغلب مفردات العينة المدروسة ينتمون إلى الفئة العمرية (30-40) سنة بنسبة (40.6%)، ثم الفئتين الأقل (30) سنة وأكبر من (40) سنة بنسبة (34.4%) و (25%) على التوالي، أي أن أغلبية المفردات يمثلون فئات متوسطة العمر وكلما زاد العمر عن الفئة الثانية قلت نسبة المفردات المنتمية إلى الفئات العمرية الأكثر سنا.

2). توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة: لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير الخبرة نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (08): توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة (%)
أقل من 5سنوات	13	40.6
05-10سنة	13	40.6
أكبر من 10سنة	6	18.8
المجموع	**32**	**100**

الشكل رقم (02): شكل توزيع مفردات العينة حسب الخبرة

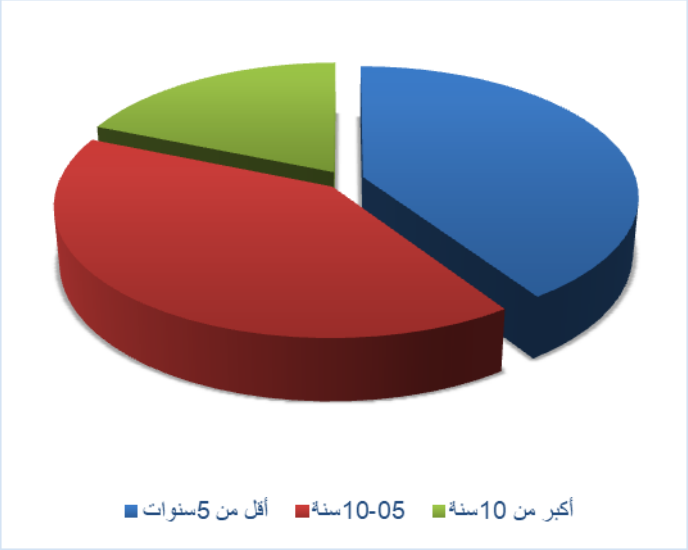

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

يُلاحظ أن أفراد عينة البحث تتوزع حسب متغير الخبرة المهنية إلى (40.6%) للفئة ذات الخبرة التي تتراوح بين (05-10) سنوات وفئة الأقل من (05) سنوات بنفس النسبة، والنسبة الباقية للفئة التي تفوق خبرتها (10) سنوات وهو التحليل الذي يتطابق مع تحليل مفردات العينة حسب العمر.

3). توزيع مفردات العينة حسب المنصب الوظيفي: لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب هذا متغير نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (09): توزيع مفردات العينة حسب المنصب الوظيفي

المنصب الوظيفي	التكرار	النسبة (%)
إطار (عاملة أو	5	15.6

الشكل رقم (03): شكل توزيع مفردات العينة حسب المنصب الوظيفي

متعاقدة مع الوكالة)		
خبيرة (أكاديمية)	27	84.4
المجموع	**32**	**100**

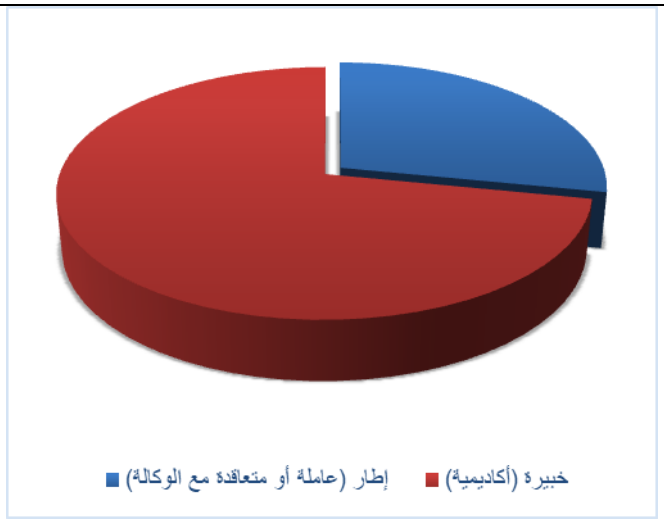

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

يبين الجدول والشكل أعلاه أن معظم مفردات العينة هم خبيرات (أكاديميات) بنسبة (84.4%) ثم تليها فئة الإطارات العاملة أو المتعاقدة بالوكالة او المتعاقدة معها بنسبة (15.6%).

ثانيا: تحليل بيانات متغيري الدراسة

أ). تحليل محور المقاولتية النسوية

سمحت عمليات حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الثاني بالوصول إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (10): تحليل معطيات فقرات المحور الثاني

الخصائص	N°	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الاتجاه
الذاتية	01	القدرة على الضبط والسيطرة على العوامل الخارجية المؤثرة بها.	4,13	0,87	موافق
	02	الثقة بالنفس التي تقودها إلى كسب المزيد من الزبائن وإدامة حكمة العمل التي تضمن التميز والكفاءة في مجال العمل.	3,39	0,90	محايد
	03	تمتلك صفة البحث عن الفرص الجديدة وتتمتع بروح المبادرة.	3,09	0,93	محايد
	04	الإبداع والابتكار والاهتمام بالمستقبل.	3,66	0,94	موافق
	05	القدرة على المخاطرة المبنية على أسس مدروسة مما يؤدي إلى نجاحها.	3,38	0,71	محايد
	06	القدرة على تحمل المسؤولية والرغبة في الحصول عليها.	3,35	0,95	محايد
		الاتجاه العام	**3.50**	**0.72**	**موافق**
عية الاجتما	07	البيئة الأسرية تشجعها على الاستمرار؛	3,91	0,89	موافق
	08	لديها القدرة الكبيرة على التوفيق بين حياتها الخاصة ومسؤوليتها اتجاه	2,53	0,98	غ

		المقاولة؛			موافق
	09	المرونة في التعامل مع العنصر البشري على الصعيدين الداخلي والخارجي.	3,58	0,90	موافق
	الاتجاه العام		**3.34**	**0.80**	**محايد**
الإدارية والتنظيمية	10	لديها المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني	3,41	0,87	موافق
	11	تحوز على مجموعة المعارف والجواب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة المشروع.	4,03	0,65	موافق
	12	لديها القدة على بتحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف للبيئة الداخلية والفرص ولتهديدات في البيئة الخارجية.	2,72	0,20	محايد
	13	تتمتع بميزة المهارة في التنظيم.	3,34	0,76	محايد
	14	كما تكز هذه المهارات على تحديد السلوكيات الخاصة بالمنافسين وتصوراتهم المستقبلية.	3,84	0,72	موافق
	15	امتلاك خاصية القدرة على التحكم في الوقت وإدارته.	3,16	0,92	محايد
	16	تتمتع بالمهارات الفنية لإدارة المشروع.	3,38	0,94	محايد
	الاتجاه العام		**3.40**	**0.68**	**موافق**
اتجاه المحور			**3.41**	**0.58**	**موافق**

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تراوحت المتوسطات الحسابية بالنسبة لمحور المقاولتية النسوية بين قيمتين قصوى ودنيا بلغتا على التوالي (3.09-4.13) لبعد الخصائص الذاتية و(2.53-3.91) لبعد الخصائص الاجتماعية، (2.72-4.03) لبعد الخصائص الإدارية والتنظيمية، بين درجات المحايد والموافق والموافق بشدة، إلا أن الاتجاه العام للأبعاد والمحور ككل كان عند درجة الموافق عدا بعد الخصائص الاجتماعية، وبانحرافات معيارية تتراوح بين لا تزيد كثيرا الواحد الصحيح في كل العبارات والأبعاد وكذا الدرجة الكلية للمحور أي البيانات غير متشتتة نسبيا والإجابات تتسم بخاصية التجانس النسبي نحو اتجاه عام (موافق).

ب). تحليل محور ترقية المرأة الريفية

سمحت عمليات حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الثالث بالوصول إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (11): تحليل معطيات فقرات المحور الثالث

N°	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الاتجاه
17	تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف الاجتماعية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.	3,69	0,86	موافق
18	تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف الثقافية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.	3,03	0,82	محايد
19	تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف الاقتصادية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.	3,41	0,71	موافق
20	تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.	3,81	0,69	موافق
21	تساهم المرأة الريفية في حل المشاكل المرتبطة بالبيئة الريفية التي تتواجد فيها.	3,53	0,80	موافق
22	تعمل المرأة الريفية كشريك فعال في تنمية المجتمع الريفي الذي تنتمي إليه	3,19	0,86	محايد
اتجاه المحور		**4.07**	**0.77**	**موافق**

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تراوحت المتوسطات الحسابية بالنسبة لمحور ترقية المرأة الريفية بين قيمتين قصوى ودنيا بلغتا على التوالي (3.03-3.81) عند درجتي المحايد والموافق بالنسبة لكل الفقرات والموافق بالنسبة للمحور ككل وبانحرافات معيارية تتراوح بين (0.69-0.86) أي البيانات غير متشتتة والإجابات تتسم بخاصية التجانس نحو اتجاه عام (موافق).

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة

أولا: اختبار الفرضية الأولى

لدراسة أثر بعد الخصائص الذاتية للمرأة الريفية بولاية المسيلة (Intrinsic Characteristics) "IC" بوصفه أحد أبعاد متغير المقاولتية النسوية (Feminist Entrepreneurship) "FE" على ترقية المرأة الريفية بولاية المسيلة (Rural Women Promotion) "RWP" نستعين بنتائج تحليل الانحدار الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول رقم (12): نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الأولى

المؤشر	الارتباط Pearson	المقدرة التفسيرية	قيمة اختبار F	دلالة F

		المعدلة		
	0.715	0.495	0.000	0.000
النموذج المقدر	المعامل		قيمة اختبار T	دلالة T
الثابت	1.263		3.179	0.003
IC	0.633		5.606	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تم تسجيل ارتباط إيجابي طردي قوي بين بعد الخصائص الذاتية وترقية المرأة الريفية بنسبة (71.5%) بمقدرة تفسيرية تقدر بـــ: (0.459) أي أن الخصائص الذاتية تفسر ما نسبته (49.5%) من التغيرات التي تطرأ على متغير ترقية المرأة الريفية **في حالة ثبات باقي العوامل (الأبعاد)**، أما صيغة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فقد أخذت المعادلة الرياضية شكل معادلة انحدار بسيط وفق الصيغة التالية:

$$\mathbf{RWP = 1.263 + 0.633(IC)}$$

بالاعتماد على جدول ومعادلة الانحدار فقد كانت الدلالة الإحصائية لاختبار فيشر (Fisher) أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية بالإضافة إلى توفر نفس الشرط (دلالة إحصائية أقل من 0.05) فيما يخص اختبار ستودنت (t-test) أي أن معلمات النموذج كذلك ذات دلالة إحصائية بهامش ثقة (95%)، كما يلاحظ أن الخصائص الذاتية **تؤثر إيجابيا** بدرجة (0.633) على مدى ترقية المرأة الريفية بولاية المسيلة، وهذا ما يؤكد **قبول صحة** الفرضية الأولى التي تنص على: **تساهم الخصائص الذاتية بوصفها بعد من أبعاد المقاولاتية النسوية في ترقية المرأة الريفية بولاية المسيلة**، أي كلما تحسنت الخصائص الذاتية للمقاولاتية النسوية بولاية المسيلة بوحدة واحدة تحسنت معها مستوى ترقية المرأة الريفية بـــ: (0.633) وحدة.

ثانيا: اختبار الفرضية الثانية

لدراسة أثر بعد الخصائص الاجتماعية للمرأة الريفية بولاية المسيلة (Social Characteristics) "SC" بوصفه أحد أبعاد متغير المقاولتية النسوية (Feminist Entrepreneurship) "FE" على ترقية المرأة الريفية بولاية المسيلة (Rural Women Promotion) "RWP" نستعين بنتائج تحليل الانحدار الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول رقم (13): نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الثانية

المؤشر	الارتباط Pearson	المقدرة التفسيرية المعدلة	قيمة اختبار F	دلالة F
	0.612	0.375	17.987	0.000
النموذج المقدر	**المعامل**		**قيمة اختبار T**	**دلالة T**
الثابت	1.711		4.091	0.000
SC	0.516		4.241	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تم تسجيل ارتباط إيجابي طردي متوسط القوة بين بعد الخصائص الاجتماعية وترقية المرأة الريفية بنسبة (61.2%) بمقدرة تفسيرية تقدر بـــ: (0.375) أي أن الخصائص الاجتماعية تفسر ما نسبته (37.5%) من التغيرات التي تطرأ على متغير ترقية المرأة الريفية **في حالة ثبات باقي العوامل (الأبعاد)**، أما صيغة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فقد أخذت المعادلة الرياضية شكل معادلة انحدار بسيط وفق الصيغة التالية:

$$\mathbf{RWP = 1.711 + 0.516(SC)}$$

بالاعتماد على جدول ومعادلة الانحدار فقد كانت الدلالة الإحصائية لاختبار فيشر (Fisher) أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية بالإضافة إلى توفر نفس الشرط (دلالة إحصائية أقل من 0.05) فيما يخص اختبار ستودنت (t-test) أي أن معلمات النموذج كذلك ذات دلالة إحصائية بهامش ثقة (95%)، كما يلاحظ أن الخصائص الاجتماعية

تؤثر إيجابيا بدرجة (0.516) على مدى ترقية المرأة الريفية بولاية المسيلة، وهذا ما يؤكد **قبول صحة** الفرضية الثانية التي تنص على: **تساهم الخصائص الاجتماعية بوصفها بعد من أبعاد المقاولاتية النسوية في ترقية المرأة الريفية بولاية المسيلة**، أي كلما تحسنت الخصائص الاجتماعية للمقاولاتية النسوية بولاية المسيلة بوحدة واحدة تحسنت معها مستوى ترقية المرأة الريفية بـــ: (0.516) وحدة.

ثالثا: اختبار الفرضية الثالثة

لدراسة أثر بعد الخصائص الإدارية والتنظيمية للمرأة الريفية بولاية المسيلة (Organizational And Managerial Characteristics) "OMC" بوصفه أحد أبعاد متغير المقاولتية النسوية (Feminist Entrepreneurship) "FE" على ترقية المرأة الريفية بولاية المسيلة (Rural Women Promotion) "RWP" نستعين بنتائج تحليل الانحدار الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول رقم (14): نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الثالثة

المؤشر	الارتباط Pearson	المقدرة التفسيرية المعدلة	قيمة اختبار F	دلالة F
	0.864	0.737	88.058	0.000
النموذج المقدر	**المعامل**		**قيمة اختبار T**	**دلالة T**
الثابت	0.530		1.679	0.000
OMC	0.854		9.384	0.104

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تم تسجيل ارتباط إيجابي طردي قوي بين بعد الخصائص الإدارية والتنظيمية وترقية المرأة الريفية بنسبة (86.4%) بمقدرة تفسيرية تقدر بـــ: (0.737) أي أن الخصائص الإدارية والتنظيمية تفسر ما نسبته (73.7%) من التغيرات التي تطرأ على متغير ترقية المرأة الريفية **في حالة ثبات باقي العوامل (الأبعاد)**، أما صيغة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فقد أخذت المعادلة الرياضية شكل معادلة انحدار بسيط وفق الصيغة التالية:

$$RWP = 0.530 + 0.854(OMC)$$

بالاعتماد على جدول ومعادلة الانحدار فقد كانت الدلالة الإحصائية لاختبار فيشر (Fisher) أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية بالإضافة إلى توفر نفس الشرط (دلالة إحصائية أقل من 0.05) فيما يخص اختبار ستودنت (t-test) أي أن معلمات النموذج كذلك ذات دلالة إحصائية بهامش ثقة (95%) عدا الثابت، كما يلاحظ أن الخصائص الإدارية والتنظيمية **تؤثر إيجابيا** بدرجة (0.854) على مدى ترقية المرأة الريفية بولاية المسيلة، وهذا ما يؤكد **قبول صحة** الفرضية الثالثة التي تنص على: **تساهم الخصائص الإدارية والتنظيمية بوصفها بعد من أبعاد المقاولاتية النسوية في ترقية المرأة الريفية بولاية المسيلة،** أي كلما تحسنت الخصائص الإدارية والتنظيمية للمقاولاتية النسوية بولاية المسيلة بوحدة واحدة تحسنت معها مستوى ترقية المرأة الريفية بـــ: (0.854) وحدة.

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة:

لقد حظيت المرأة الريفية باهتمام وطني كبير، وهذا ما نلمسه في العديد من المناسبات كونه مناسبة تعرج فيها على ما حققته المرأة الريفية من، وأهمها اليوم العالمي للمرأة ألريفية منجزات، والمشاكل التي لا تزال تتخبط فيها والتي هي عثرة أمام طموحاتها، وكانت ولا تزال المرأة الريفية الجزائرية مناضلة وممرضة، شهيدة ومجاهدة وأم الأبطال والشهداء، وكانت رمزا للعطاء ونموذجا فريدا من نوعه في بناء البلاد، وفي توطيد التلاحم الوطني أثناء محنة المأساة الوطنية التي إلى يومنا هذا .فمستقبل المرأة مرهون بمستقبل مجتمعاتها، فالمرأة تحمل في سلوكها صفات المجتمع الذي تنمو فيه، فالمرأة كشريحة من شرائح المجتمع، والمرأة الريفية لها دور فعال ومساهمة فعالية في التنمية الاقتصادية، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فان دعم مشاركتها سيساعد على حل أعظم تحديات، في القرن الحادي والعشرين والتصدي لمختلف أنواع التمييز والعنف ضد المرأة وانعدام المساواة .ينبغي أن تتغير رؤية المجتمع للمرأة الريفية أن يؤمن بأهميتها ودورها وتعزيز مشاركتها في رفع رهانات التنمية وفي جميع نواحي الحياة.

ومن أجل تطوير المرأة الريفية لعملها وجعلها عنصرا فعالا في المجتمع لـــدينا عـــدة توصيات تمثلت فيما يلي:

- اقامة ندوات ودورات تحسيسية حول أهمية المرأة الريفية.
- مساهمة المرأة الريفية في جميع مجالات الحياة.
- العمل على التوزيع العادل في الحقوق بين المرأة في الريف والمدينة.
- دعم المرأة الريفية في إنشاء مؤسسات مصغرة أو متوسطة.
- دعم المرأة الريفية في تطوير مهاراتها وتسويق حرفها التقليدية.
- تقديم دعم وقروض مصغرة للمرأة الريفية.
- توفير الامكانيات المادية والمعنوية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- إحسان محمد الحسن، "علم اجتماع المرأة"، دار وائل للنشر، بغداد، ط1.

2- أحمد أمين، "الأخلاق"، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1921.

3- آمال بن عوادة، عقيلة بوتماني، الخصائص المهنية والاجتماعية للمرأة المقاولة، مذكر تخرج ماستر، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، 2015.

4- السيد محمد بدوي، مبادئ علم الاجتماع"، دار المعارف، مصر، ط3، 1976.

5- بامحمد تسيه، وداعباوي زهرة، دراسة ميدانية لعينة من المقاولات التسوية المصفرة بولاية سطيف، مجلة المغار للدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، 2020.

6- طويطي مصطفى، وزني ليدية، تقييم فعالية آليات دعم المقاولة النحوية في الاقتصاد الجزائري، قراءة إحصائية، مجلة الاجتهاد للدرات القانونية والاقتصادية، المجلد 08 العدد 04، السنة 2019.

7- محاميد إيمان، أ. بولموطن سليمة، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة أفريل 2013،

8- معمر داود، "آثار محو الأمية في عملية التنمية بالجزائر"، مجلة التواصل، العدد 6، جوان 2000.

9- علياء شكري و آخرون. المراة و المجتمع وجهة نظر علم الاجتماع.دار المعرفة الجامعية.دا\ط.1998.

10- مليكة رمعون، "الجمعيات النسوية من أجل حقوق المرأة"، مجلة إنسانيات، المجلة الجزائرية للأنثربولوجيا والعلوم الاجتماعية، مركز البحث في الأنثربولوجية الاجتماعية والثقافية، العدد 8 ماي- أوت 1999.

11- ضامر وليد عبد الرحمان، مكانة المرأة غب الفكر العربي الحديث"، مجلة دراسات اجتماعية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات العلمية، الجزائر، العدد 1، أفريل 2009.

12- كمال أبو حمدة، "إدماج المرأة في التنمية"، مجلة الدراسات الإعلامية للسكان والتنمية والتعمير، المركز العربي للدراسات الإعلامية، بغداد، العدد 27 ديسمبر 1981.

13- مونيك بيتر وهنريت عبودي، المرأة عبر التاريخ، تطور الوضع النوعي من بداية الحضارة إلى يومنا هذا"، دار الطليعة، بيروت، 1979، د/ط.

14- ملتقى دولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات. التنمية الريفية المستدامة وواقع المرأة الريفية. جامعة ورقلة 2011.

15- شادية علي معن خليل العمر: "معجم علم الاجتماع المعاصر"، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2000. قناوي، المرأة العربية وفرص الإبداع"، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د/ط، 2000.

16- عبد المالك بوضياف، المرأة الجزائرية بين واقع المجتمع وإرادة الدولة"، جامعة الأمير عبد القادر، العدد26، سبتمبر، 2008.

17- عبد الغني عماد، سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والاشكاليات. من الحداثة إلى العولمة"، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006.

18- فؤاد مرسي وآخرون، التغيرات الاجتماعية المجتمع والمرأة"، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، د/ط، 1993.

19- محمد السويدي، "مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري"، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990، د/ط.

20- فوزية العطية، المرأة والتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي"، قسم البحوث الاجتماعية، معهد البحوث والدراسات العربية، بغداد، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، الكويت، د/ط.

21- فادية عمر الجولاني، "التغير الاجتماعي"، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، د/ط، 1993.

22- فاطمة المرسيني، "المرأة والسلطة سلسلة مقارات. الدار البيضاء المغرب. ط3. د س. ص 24.

23- صحيفة الواقع، "المرأة الريفية والأهداف الانمائية الألفية تقدير التنمية البشرية وانصاف المستقبل.

24- فنور حمزة، حميران محمد، دور الامتيازات الضريبية في دعم المقاولاتية التسوية- دراسة حالة ولاية جيجل، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في

العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، 2017/2018.

25- نبيل غطاس وآخرون، قاموس الإدارة مع سرد بالمصطلحات الإنجليزية المقابلة، مكتبة لبنان، بيروت، 1983.

26- نوال السعداوي،"المرأة والجنس"، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط3، 1974.

27- نبيل السمالوطي: "علم اجتماع التنمية"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د/ط، 1981.

28- هبة حندوسة: "ندوة حول المرأة العربية والتنمية الاقتصادية"، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، صندوق النقد العربي، سنة 2003، طبع في مصر.

29- Mallek haddad: les femmes Algériennes, Brochure éditée par le ministère de l'information s/d,

30- http://ahewar.org/denat/show.art.asp.

الملاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

niversité Mohamed Boudiaf a M'sila

'aculté des Sciences Économiques, Commerciales et les Sciences de Gestion

Département: .....

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): فرج التهامي وجيل الولود(ة) بتاريخ: 18.07.1992 بالمسيلة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو ر.س.) رقم: 00104648 الصادرة بتاريخ: 26/11/2019 عن: بلدية المسيلة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم تسيير تخصص: إدارة أعمال أكاديمي خلال السنة الجامعية: 2020 2021

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: المسؤولية النسوية كأداة لترقية المرأة الريفية (دراسة حالة بوكالة الدعم والتشغيل الشباب بالمسيلة)

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 20/06/2021

التوقيع والبصمة

20 جوان 2021

المجلس الشعبي البلدي
وليشويس
مسعود طارق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

تخصص: إدارة استراتيجية

استبانة الدراسة

المقاولاتية النسوية كأداة لترقية المرأة الريفية (دراسة حالة بوكالة الدعم لتشغيل الشباب بالمسيلة)

إعداد الطالب:

حبيل أحلام

فرج الله سمرة

تحت إشراف الأستاذ:

د. جباري عبد الوهاب

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وأسعد الله أوقاتكم بكل خير.

تحية طيبة ؛؛؛

في إطار إنجاز بحث علمي أكاديمي ضمن إطار الحصول على شهادة ماستر أكاديمي بعنوان: المقاولاتية النسوية كأداة لترقية المرأة الريفية (دراسة حالة بوكالة الدعم لتشغيل الشباب بالمسيلة).

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، نرجو منكم التكرم للإجابة على فقراته، مقدرين مجهوداتكم الطيبة وتشجيعكم للبحث العلمي، علما أن معلومات هذا الاستبيان سوف تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة.

شاكرين حسن تعاونكم

السنة الجامعية:2021/2020

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- العمر:

أقل من 30 سنة ☐ من 31 إلى 40 سنة ☐ أكثر من 40 سنة ☐

2- الخبرة: أقل من 5سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

3- المنصب: إطار بالوكالة (عاملة أو متعاقدة) ☐ خبير ☐

المحور الثاني: المقاولاتية النسوية

الخصائص الذاتية للمرأة المقاولة بولاية المسيلة	موافق بشدة	غير موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1. القدرة على الضبط والسيطرة على العوامل الخارجية المؤثرة بها.					
2. الثقة بالنفس الني تقودها إلى كسب المزيد من الزبائن وإدامة حكمة العمل التي تضمن التميز والكفاءة في مجال العمل.					
3. تمتلك صفة البحث عن الفرص الجديدة وتتمتع بروح المبادرة.					
4. الإبداع والابتكار والاهتمام بالمستقبل					
5. القدرة على المخاطرة المبنية على أسس مدروسة مما يؤدي إلى نجاحها.					
6. القدرة على تحمل المسؤولية والرغبة في الحصول عليها.					
الخصائص الاجتماعية للمرأة المقاولة بولاية المسيلة					
7. البيئة الأسرية تشجعها على الاستمرار؛					
8. لديها القدرة الكبيرة على التوفيق بين حياتها الخاصة ومسؤوليتها اتجاه المقاولة؛					
9. المرونة في التعامل مع العنصر البشري على الصعيدين الداخلي والخارجي.					
الخصائص التنظيمية والإدارية للمرأة المقاولة بولاية المسيلة					
10. لديها المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني					
11. تحوز على مجموعة المعارف والجواب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة المشروع.					
12. لديها القدة على بتحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف للبيئة الداخلية والفرص ولتهديدات في البيئة الخارجية.					
13. تتمتع بميزة المهارة في التنظيم.					
14. كما تكز هذه المهارات على تحديد السلوكيات الخاصة بالمنافسين وتصوراتهم المستقبلية					
15. امتلاك خاصية القدرة على التحكم في الوقت وإدارته؛					
16. تتمتع بالمهارات الفنية لإدارة المشروع.					

المحور الثالث: ترقية المرأة الريفية					
مؤشرات قياس ترقية المرأة الريفية	موافق بشدة	غير مواف	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
17. تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف الاجتماعية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.					
18. تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف الثقافية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.					
19. تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف الاقتصادية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.					
20. تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.					
21. تساهم المرأة الريفية في حل المشاكل المرتبطة بالبيئة الريفية التي تتواجد فيها.					
22. تعمل المرأة الريفية كشريك فعال في تنمية المجتمع الريفي الذي تنتمي إليه					

شاكرين حسن تعاونكم

مخرجات برنامج SPSS:

01) ثبات الاستبيان

***المقاولاتية النسوية**

البعد الأول

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,818	6

البعد الثاني

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
448,	3

البعد الثالث

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,746	7

***ترقية المرأة الريفية**

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,825	6

02) الاتساق الداخلي للاستبيان

***المقاولاتية النسوية**

البعد الأول

Correlations

		Intrinsic_Characteristics
Intrinsic_Characteristics	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	32

القدرة على الضبط والسيطرة على العوامل الخارجية المؤثرة بها.	Pearson Correlation	,830**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	32
الثقة بالنفس التى تقودها إلى كسب المزيد من الزبائن وإدامة حكمة العمل التي تضمن التميز والكفاءة في مجال العمل.	Pearson Correlation	,610**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	32
تمتلك صفة البحث عن الفرص الجديدة وتتمتع بروح المبادرة.	Pearson Correlation	,533**
	Sig. (2-tailed)	,002
	N	32
الإبداع والابتكار والاهتمام بالمستقبل	Pearson Correlation	,651**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	32
القدرة على المخاطرة المبنية على أسس مدروسة مما يؤدي إلى نجاحها.	Pearson Correlation	,696**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	32
القدرة على تحمل المسؤولية والرغبة في الحصول عليها٠	Pearson Correlation	,860**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	32

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

البعد الثاني

Correlations

		Social_Characteristics
Social_Characteristics	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	32
البيئة الأسرية تشجعها على الاستمرار؛	Pearson Correlation	,762**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	32
لديها القدرة الكبيرة على التوفيق بين حياتها الخاصة ومسؤوليتها اتجاه المقاولة؛	Pearson Correlation	,514**
	Sig. (2-tailed)	,003
	N	32
المرونة في التعامل مع العنصر البشري على الصعيدين الداخلي والخارجي.	Pearson Correlation	,850**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	32

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

البعد الثالث

Correlations

		Organizational_And_Managerial_Characteristics
Organizational_And_Managerial_Characteristics	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	32
لديها المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني	Pearson Correlation	,529**
	Sig. (2-tailed)	,002
	N	32
تحوز على مجموعة المعارف والجواب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة المشروع.	Pearson Correlation	**5,83
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	32
لديها القدة على بتحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف للبيئة الداخلية والفرص ولتهديدات في البيئة الخارجية.	Pearson Correlation	**784,
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	32
تتمتع بميزة المهارة في التنظيم.	Pearson Correlation	,562**
	Sig. (2-tailed)	,001
	N	32
كما تكز هذه المهارات على تحديد السلوكيات الخاصة بالمنافسين وتصوراتهم المستقبلية	Pearson Correlation	2**4,5
	Sig. (2-tailed)	,001
	N	32
امتلاك خاصية القدرة على التحكم في الوقت وإدارته؛	Pearson Correlation	,507**
	Sig. (2-tailed)	,003
	N	32
تتمتع بالمهارات الفنية لإدارة المشروع.	Pearson Correlation	,749**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	32

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*ترقية المرأة الريفية

Correlations

		Rural_Women_Promotion
Rural_Women_Promotion	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	32
تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف الاجتماعية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.	Pearson Correlation	,793**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	32
تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف الثقافية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.	Pearson Correlation	,522**
	Sig. (2-tailed)	,002
	N	32
تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف الاقتصادية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.	Pearson Correlation	20*5,
	Sig. (2-tailed)	02,0
	N	32
تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.	Pearson Correlation	,658**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	32
تساهم المرأة الريفية في حل المشاكل المرتبطة بالبيئة الريفية التي تتواجد فيها.	Pearson Correlation	,505**
	Sig. (2-tailed)	,003
	N	32
تعمل المرأة الريفية كشريك فعال في تنمية المجتمع الريفي الذي تنتمي إليه	Pearson Correlation	**1,79
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	32

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

03) اختبار طبيعية البيانات

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
1Residual	,187	32	,006	,935	32	,054
2Residual	,158	32	,042	,941	32	,078
3Residual	,146	32	,082	,948	32	,128

a. Lilliefors Significance Correction

4) الإحصاءات الوصفية

***البيانات الشخصية**

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 30 سنة	11	34,4	34,4	34,4
	من 31 إلى 40 سنة	13	40,6	40,6	75,0
	أكثر من 40 سنة	8	25,0	25,0	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	13	40,6	40,6	40,6
	من 5 إلى 10 سنوات	13	40,6	40,6	81,3
	أكثر من 10 سنوات	6	18,8	18,8	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

المنصب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	إطار بالوكالة (عاملة او متعاقدة)	5	6,15	6,15	6,15
	خبيرة	27	4,84	4,84	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

*المقاولاتية النسوية

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
القدرة على الضبط والسيطرة على العوامل الخارجية المؤثرة بها.	32	5012,4	,87067
الثقة بالنفس التي تقودها إلى كسب المزيد من الزبائن وإدامة حكمة العمل التي تضمن التميز والكفاءة في مجال العمل.	32	13393,	,89747
تمتلك صفة البحث عن الفرص الجديدة وتتمتع بروح المبادرة.	32	3,0938	,92838
الإبداع والابتكار والاهتمام بالمستقبل	32	3,6563	,93703
القدرة على المخاطرة المبنية على أسس مدروسة مما يؤدي إلى نجاحها.	32	3,3750	08037,
القدرة على تحمل المسؤولية والرغبة في الحصول عليها٠	32	50033,	,95038
البيئة الأسرية تشجعها على الاستمرار؛	32	3,9063	,89296
لديها القدرة الكبيرة على التوفيق بين حياتها الخاصة ومسؤوليتها اتجاه المقاولة؛	32	2,5313	,98323
المرونة في التعامل مع العنصر البشري على الصعيدين الداخلي والخارجي.	32	8135,3	99398,
لديها المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني	32	3,4063	73418,
تحوز على مجموعة المعارف والجواب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة المشروع.	32	4,0313	,64680
لديها القدة على بتحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف للبيئة الداخلية والفرص ولتهديدات في البيئة الخارجية.	32	2,7187	,19770
تتمتع بميزة المهارة في التنظيم.	32	3,3438	60047,
كما تكز هذه المهارات على تحديد السلوكيات الخاصة بالمنافسين وتصوراتهم المستقبلية	32	3,8437	,72332
امتلاك خاصية القدرة على التحكم فى الوقت وإدارته؛	32	3,1563	,91966
تتمتع بالمهارات الفنية لإدارة المشروع.	32	3,3750	,94186
Valid N (listwise)	32		

*ترقية المرأة الريفية

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف الاجتماعية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.	32	3,6875	,85901
تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف الثقافية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.	32	3,0312	,82244
تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف الاقتصادية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.	32	3,4063	,71208
تساهم المرأة الريفية في تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع الريفي الذي تنتمي إليه.	32	3,8125	,69270
تساهم المرأة الريفية في حل المشاكل المرتبطة بالبيئة الريفية التي تتواجد فيها.	32	3,5312	,80259
تعمل المرأة الريفية كشريك فعال في تنمية المجتمع الريفي الذي تنتمي إليه	32	3,1875	,85901
Valid N (listwise)	32		

* اجمالي المحاور والأبعاد

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
Intrinsic_Characteristics	32	3,5000	,72956
Social_Characteristics	32	3,3437	,80760
Organizational_And_Managerial_Characteristics	32	3,4063	,68906
Rural_Women_Promotion	32	3,4375	,68096
Valid N (listwise)	32		

5) اختبار الفرضيات

**الفرضية 01*

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,715[a]	,512	,495	,48375

a. Predictors: (Constant), Intrinsic_Characteristics

b. Dependent Variable: Rural_Women_Promotion

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	7,355	1	7,355	31,428	,000[b]
	Residual	7,020	30	,234		
	Total	14,375	31			

a. Dependent Variable: Rural_Women_Promotion

b. Predictors: (Constant), Intrinsic_Characteristics

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	1,263	,397		3,179	,003
	Intrinsic_Characteristics	,633	,113	,715	5,606	,000

a. Dependent Variable: Rural_Women_Promotion

**الفرضية 0*

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,612[a]	,375	,354	,54732

a. Predictors: (Constant), Social_Characteristics

b. Dependent Variable: Rural_Women_Promotion

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	5,388	1	5,388	17,987	,000[b]
	Residual	8,987	30	,300		
	Total	14,375	31			

a. Dependent Variable: Rural_Women_Promotion

b. Predictors: (Constant), Social_Characteristics

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	1,711	,418		4,091	,000
	Social_Characteristics	,516	,122	,612	4,241	,000

a. Dependent Variable: Rural_Women_Promotion

**الفرضية 03*

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,864[a]	,746	,737	,34894

a. Predictors: (Constant), Organizational_And_Managerial_Characteristics

b. Dependent Variable: Rural_Women_Promotion

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	10,722	1	10,722	88,058	,000[b]
	Residual	3,653	30	,122		
	Total	14,375	31			

a. Dependent Variable: Rural_Women_Promotion

b. Predictors: (Constant), Organizational_And_Managerial_Characteristics

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	,530	,316		1,679	,104
	Organizational_And_Managerial_Characteristics	,854	,091	,864	9,384	,000

a. Dependent Variable: Rural_Women_Promotion